مهارات
Maharat

رصد التغطية الاعلامية للقضايا المتعلقة

بتغيّر المناخ والقضايا البيئية

دراسة ٢٠٢٤

رصد التغطية الاعلامية
للقضايا المتعلقة

بتغيّر المناخ والقضايا البيئية

دراسة ٢٠٢٤

دراسة حول رصد التغطية الاعلامية للقضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية

أعد الدراسة في مؤسسة مهارات : وحدة الرصد الإعلامي بإدارة الدكتور طوني مخايل
الدكتور جورج صدقة

وحدة الرصد: جنى شقير، صحافيّة
جلال يموت، صحافي
بلال ياسين، صحافي

المساهمون:

مهارات: رلى مخايل ، المديرة التنفيذية
ليال بهنام ، مديرة البرامج
حبيب عقيقي ، المسؤول الإعلامي
فانيسا روكز، مسؤولة وسائل التواصل الاجتماعي

© بيروت ٢٠٢٤

تم إعداد هذه الدراسة ضمن مشروع "الاعلام والتغير المناخي والقضايا البيئية" بالتعاون بين مؤسسة مهارات و مشروع خدمات الدعم الميداني في الشرق الأوسط (الأردن، لبنان والعراق) والمنفذ من شركة كووتر انترناشونال، وبتمويل من الشؤون الدولية الكندية.

قائمة المحتويات

أولًا: الاطار العام للدراسة 1

1 خطر التغيّر المناخي والتحدّيات البيئية 1
2 دور وسائل الاعلام في التصدّي للمشاكل البيئية 1
3 صحافة ملتزمة قضايا البيئة 2

ثانيا: أهداف ومنهجيّة الدراسة 5

1 فريق إعداد التقرير والرصد 6
2 منهجيّة تحليل التغطية الاعلامية 6
3 المادة الاعلامية موضوع الرصد والتحليل 7

ثالثًا: الملخّص التنفيذي 9

رابعا: نتائج رصد التغطية الاعلامية 13

- توزّع التغطيات وفقاً لنوع الوسيلة الاعلامية 13
- توزّع التغطيات في وسائل الاعلام 14
- توزّع التقارير الاخبارية على القنوات التلفزيونية 14
- توزّع التغطيات في الصحف والمواقع الالكترونية 15
- النوع التحريري للتغطيات 16
- توزّع مساحة التغطيات 17
- موضِع التغطية في النشرات التلفزيونية 19
- مواضيع التغطية الاعلامية الرئيسية 21
- توزّع مواضيع المناخ والبيئةفي التغطيات 21
- مقارنة بين اهتمامات وسائل الاعلام 22
- مقارنة بين اهتمامات وسائل الاعلام 23
- المواضيع الفرعية للتغطية 24
- المواضيع الفرعية للتغطية 25
- المواضيع التفصيلية في الصحف والمواقع الالكترونية 27
- الفاعلون الرئيسيون في التغطيات الاعلامية 28
- توزّع الفاعلين غير الرئيسيين في التغطيات 29
- التوزّع الجندري للفاعلين غير الرئيسيين 30
- توزّع الفاعلين غير الرئيسيين في التغطيات 31
- توزّع الفئات الخاصة المستهدفة في التغطيات 32
- توزّع الفئات الخاصة المستهدفة في التغطيات 33
- توزّع نسبة المصادر في التغطيات 34

خامسًا: دراسات حاله وتحليل تغطيات 35

1 حالة أولى: تلوّث الهواء في بيروت 36
2 حالة ثانية: الاخطار الناجمة عن معامل الترابة في مدينة شكا 39
3 حالة ثالثة: قانون انتاج الطاقة المتجددة الموزعة 41
4 حالة رابعة: التآكل البيئي في لبنان 43

سادسا: خلاصات واستنتاجات عامة 46

سابعا: ملاحق الدراسة 49

أولًا:

الاطار العام للدراسة

الصورة: © Canva Pro

أولا: الاطار العام للدراسة

١- خطر التغيّر المناخي والتحدّيات البيئية

يشير تغيّر المناخ إلى التغيّرات الطويلة الأجل في أنماط الطقس على سطح الأرض وانعكاس ذلك على الطبيعة وعلى حياة الافراد والمجتمعات. ويُعزى التغيّر المناخي الحالي بشكل رئيسي إلى النشاط البشري، وخاصة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز ما يتسبّب بتوليد انبعاثات الغازات الدفيئة التي تعمل كغطاء يلتفّ حول الأرض، فتحبس حرارة الشمس وترفع درجات الحرارة.[١]

تشمل تأثيرات تغيّر المناخ زيادة درجات حرارة الكرة الارضية، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتغيّرات في نمط هطول الامطار، وشدّة الأحداث الطبيعية مثل العواصف والجفاف والفيضانات بشكل عنيف وغير محسوب. ويمكن لتغيّر المناخ أن يؤدّي أيضًا إلى تأثيرات واسعة النطاق على النظم البيئية والزراعة والاقتصاد والصحّة العامة.

وتُعدّ مكافحة تغيّر المناخ تحدّيا عالميا يتطلب التعاون والجهود المشتركة من قبل الحكومات والمجتمعات والشركات والأفراد للحدّ من الانبعاثات والتكيّف مع التغيّرات المناخية المستقبلية.
بغية التصدّي لتغيّر المناخ، ينصح الخبراء باتخاذ إجراءات على المستويات العالمية والوطنية والمحليّة. تشمل هذه الإجراءات تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة، وتعزيز الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وتعزيز الاستدامة في الزراعة والنقل والصناعة، والحفاظ على الغابات، وتعزيز التوعية على أهمية التغيّر المناخي، وتبنّي سلوكيات مستدامة.

وتسعى الاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) لعام 1994 وبروتوكول كيوتو الملحق بالاتفاقية الاطارية الذي دخل حيّز التنفيذ في العام 2005 وإتفاق باريس لعام 2015، الى ترسيخ سياسات مكافحة تغيّر المناخ والتكيّف مع الآثار الناجمة عنه على رأس جدول أعمال السياسات العالمية بعدما بات تأثيره جلياً على كوكب الارض ومع ازدياد مخاطره على استدامة الكوكب للأجيال القادمة.

٢-دور وسائل الاعلام في التصدّي للمشاكل البيئية

طرح التحوّل البيئي نفسه موضوعا اساسيا في الاهتمامات اليومية ما دفع وسائل الإعلام حول العالم إلى تخصيص مزيد من الموارد لتغطية مواضيعه كمثل تغيّر المناخ والقضايا البيئية والسياسات والإجراءات المتعلقة بها، وباتت قضايا البيئة أمرا مهما في التغطيات الإعلامية وهي تسهم بذلك في رفع الوعي البيئي وتشكيل رأي عام حول هذه القضية الاساسية من خلال توفير المعلومات وتشجيع الحوار والنقاش والضغط على القرارات السياسية. كما يمكن للإعلام أن يلعب دوراً فاعلاً في تشجيع التحرّكات الإيجابية ودعم سياسات التصدّي لتغيّر المناخ لتحقيق التغيير المستدام.
هذا الاهتمام المتزايد من جانب وسائل الاعلام بقضايا البيئة وتغيّر المناخ وتحولها الى قضيّة رئيسية في تغطياته يعود الى منطلقات موضوعية أهمها:

١- تغيّر المناخ، موقع الامم المتحدة، منشور على الرابط التالي https://www.un.org/ar/global-issues/climate-change

- من منطلق علمي وواقعي: تدرك وسائل الإعلام بشكل متزايد أهمية اعداد التقارير الدقيقة عن علوم المناخ والانشطة البشرية المخلّة بالتوزان البيئي وآثارها.
- من منطلق اهتمام الجمهور: يبدي الجمهور اهتماما واسعا بالظواهر المناخية المتطرّفة والحرائق الهائلة والكوارث البيئية الناتجة عن التأثيرات الفورية لتغيّر المناخ. وتتلقى هذه الأحداث غالباً تغطية إعلامية واسعة، مما يؤدّي إلى زيادة الوعي والنقاش.
- من منطلق دعم حملات الدعوة وكسب التأييد: يساهم النشاط الشبابي المناهض لتغيّر المناخ، بقيادة ناشطين مثل غريتا ثونبرغ، الى جذب التغطيات الاعلامية وتوسيعها للمساعدة على تعبئة الدعم العام وتشكيل ضغط على صنّاع القرار لاتخاذ إجراءات المعالجة.
- من منطلق دور وسائل الاعلام في تفعيل المساءلة والمحاسبة: ان تزايد الاهتمام السياسي بقضايا البيئة والتغيّر المناخي، سواء على صعيد الدولي او المحلي، دفع بوسائل الاعلام الى لعب دورهام في مراقبة إجراءات السياسات المتعلقة بتغيّر المناخ وتغطية التزامات الحكومات حيالها.
- من منطلق دور وسائل الاعلام في اعلام الجمهور: ان القلق المتزايد من التأثيرات السلبية المتزايدة لقضايا البيئة والمناخ ساهم في زيادة الطلب عند الجمهور للتقارير الدقيقة والشاملة حول تغيّر المناخ والقضايا البيئية، ما أدّى الى تجاوب وسائل الإعلام على هذا الطلب من خلال تخصيص المزيد من الوقت والمساحة لتغطية هذه القضايا بشكل عميق.

3- صحافة ملتزمة قضايا البيئة

نشرت منظمة الامم المتحدة في 3 ايار 2024، بمناسبة اليوم العالمي للصحافة، تقريرا بعنوان: "صحافة وكوكب في خطر"[٢] لفتت فيه الى ازدياد اعمال العنف والتهديدات بحق الصحافيين الذين يغطّون قضايا البيئة والتغيّر المناخي .

وأورد التقرير أن اكثر من 70% من مجموع 905 صحافيين يغطّون قضايا البيئة في 129 بلدا تعرضوا لاعتداء واحد على الاقل خلال تغطيتهم لقضية بيئية، و41% منهم يعلنون انهم تعرّضوا لاعتداء جسدي، بينما 25% يتحدّثون عن اعتداء قضائي.

ويذكر التقرير ان خلال السنوات الخمس عشرة الماضية تعرّض 44 صحافيا يغطّون قضايا بيئية للاغتيال، فقط 5 حالات منها تمّت محاكمة الفاعلين، ما يعني أن 90% من حالات الاغتيال أفلتت من العقاب.

ورأى الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش في رسالته في 3 ايار 2024 "أن العاملين في قطاع الاعلام يوثقون التراجع البيئي ويقدّمون الاثبات على أعمال تخريب البيئة، وهم يساهمون في مساءلة المسؤولين". ويضيف: "ليس مستغربا ان بعض الاشخاص النافذين ، والشركات والمؤسسات لا يتوقفون أمام أي شيء بهدف إعاقة الصحافيين البيئيين عن القيام بعملهم".

وقد أعدّ المؤتمر 31 لليوم العالمي لحرية الصحافة ورقة عمل برعاية اليونسكو "للتصدي للمعلومات المضللة حول قضايا المناخ".

٢- "Presse et planete en danger"

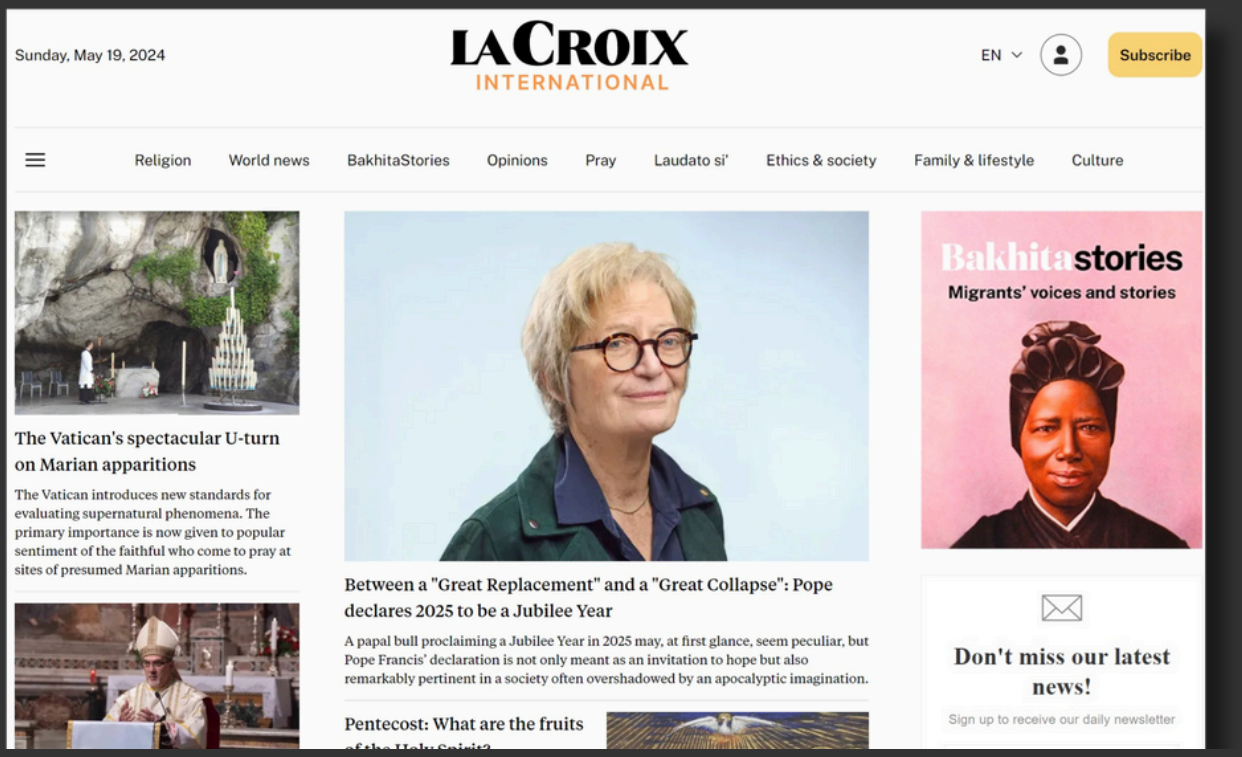

صحيفة لاكروا الفرنسية خصّصت ملفّا في عددها تاريخ 3 أيار 2024 عن دور الصحافة في دعم قضايا البيئة، وكتبت: "كيف يمكن لوسائل الاعلام ان تتحدّث عن التغيّر المناخي وقضايا البيئة؟ كانت قضايا البيئة في الماضي موضوعا نظريا أمّا اليوم فبات موضوعا محسوسا ويتلمّس الناس انعكاساته المباشرة عليهم. والتغيّر المناخي الذي كان العلماء يتحدثون عنه منذ سنوات بقي نظريا الى أن بدأ الناس يتلمّسون نتائجه مع الكوارث الطبيعية المستجدّة التي تحدث من تغيّر الفصول والسيول وتراجع المتساقطات الثلجية وارتفاع حرارة الارض وغيرها. لكننا حتى الان تتطرق المواضيع الى تحليل الظواهر لكن من دون تناول ما يجب فعله او ما يجب تحاشيه للمعالجة"[٣].

ورأت الصحيفة أن هناك ضرورة وحاجة للحديث عن قضايا البيئة وتوعية الرأي العام: "يجب خلق ثقافة حيال قضايا المناخالذي يعتقد الكثيرون معرفتهم بها بينما في الواقع تبقى تقنيّاتها وتحولاتها صعبة الاستيعاب، ولوسائل الاعلام دور هام جدا في الاستقصاء والتربية على قضايا المناخ وعلى البحث عن حلول".
وتنقل عن صوفي رولان (Sophie Roland) وهي صحافية ومدرّبة على تحدّيات المناخ والتنوّع البيئي: "عندما نتحدّث عن طقس حار، هي أيضا مناسبة للتحقيق عن حلول للتقليل من انبعاثات الغاز الدفيئة. هي مقاربة تتطلب اعادة النظر بردّات فعل الصحافي القديمة التي تعلمها في كليات الصحافة والتي كانت تفرض ان الحدث الآني هو الذي يحدّد معالجة المواضيع. ان التحقيق بدقة عن الحلول، التساؤل عن امكانية تطبيقها وحدودها تتطلب تأهيلا وتخصيص وقت لها، وبالتالي هناك خيارات تحريرية مختلفة ووسائل لذلك."
وتقترح رولان تغييرا في المقاربة الصحفية وفي سردية التعابير البيئية: "منذ سنوات ومع تفاقم القضايا البيئية طُرح السؤال: كيف نصحح علاقة الانسان ببيئته؟ هناك ضرورة لتغيير علاقة الانسان بالارض، اعادة تقبّل فكرة مجتمع أكثر اتزانا، خلق جسور بين التحدّيات الاجتماعية والبيئية، التركيز على الحلول، البحث عن اي طريقة يمكن التوجّه الى كل الفئات الاجتماعية، واي خطاب يجب اعتماده ليكون جذابا..."

Lucile Schmid, cofondatrice du cercle de reflexion La Fabrique ecologique. La Croix du Vendredi 3 mai 2024- [٣]

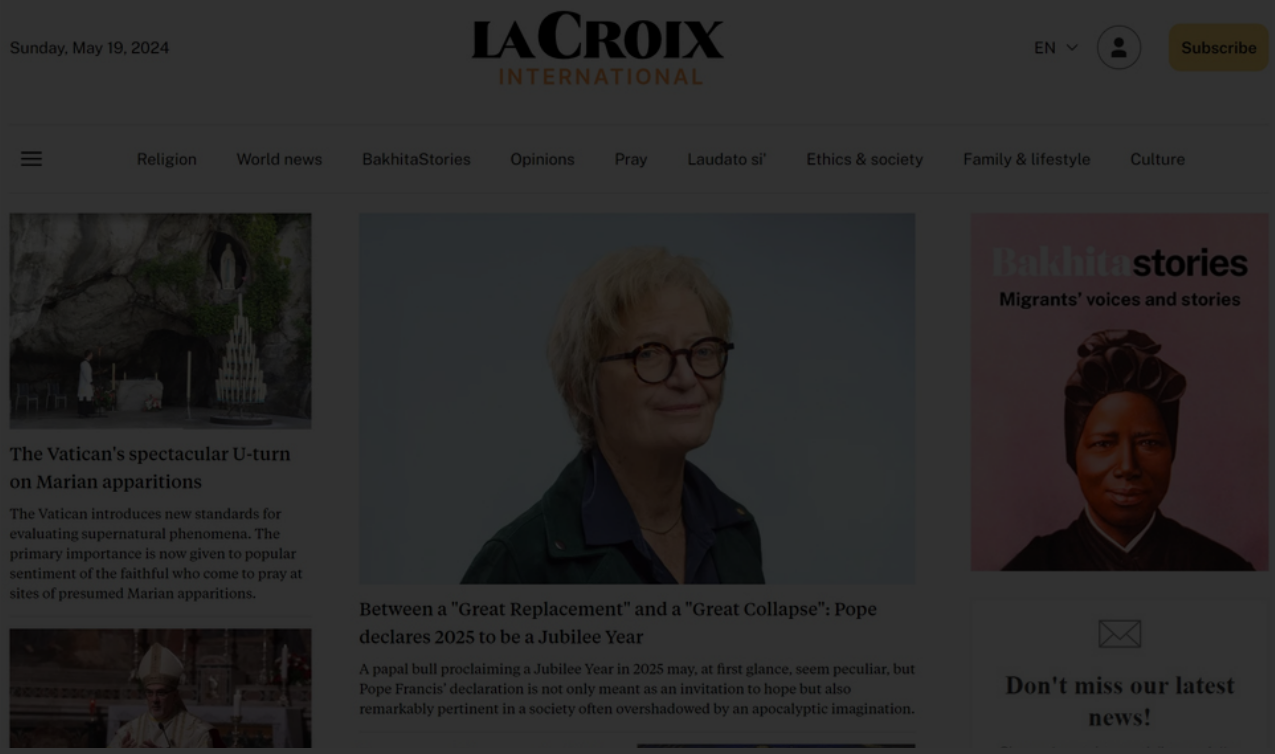

ويقترح جيرار بيروتون (Gerard Pirotton) وهو استاذ في علوم الاعلام تغييرا في التعابير المستخدمة في قضايا البيئة: "الكلمة ليست حيادية أبدا...ان تعبير الدفئ المناخي الذي بدأ العلماء استخدامه في السنوات الثمانين لم يعد مناسبا. لأن كلمة دفئ ترتبط بالعاطفة والراحة, ولا تعبّر عن الضرورة الى عمل في مواجهة حالة مقلقة. وكذلك تعبير "التغيير المناخي" هو أيضا لم يعد صالحا لأن التغيير هو أمر عادي بالنسبة للطقس وهذا يقصي المسؤولية البشرية. الافضل استخدام الفوضى المناخية (déreglementation climatique) وهو تعبير يجمع عليه العلماء".

ويضيف: "من أجل تسهيل فهم ارتفاع حرارة الارض, لا يكفي القول ان حرارة الارض سترتفع درجة ونصف, فالجمهور لا يفهم دوما ابعاد ذلك. من أجل التنبيه يجب التذكير بأن بين 37.5 و 39 درجة هناك درجة ونصف فقط, لكنها الحرارة التي تفصل بين الصحة والمرض".

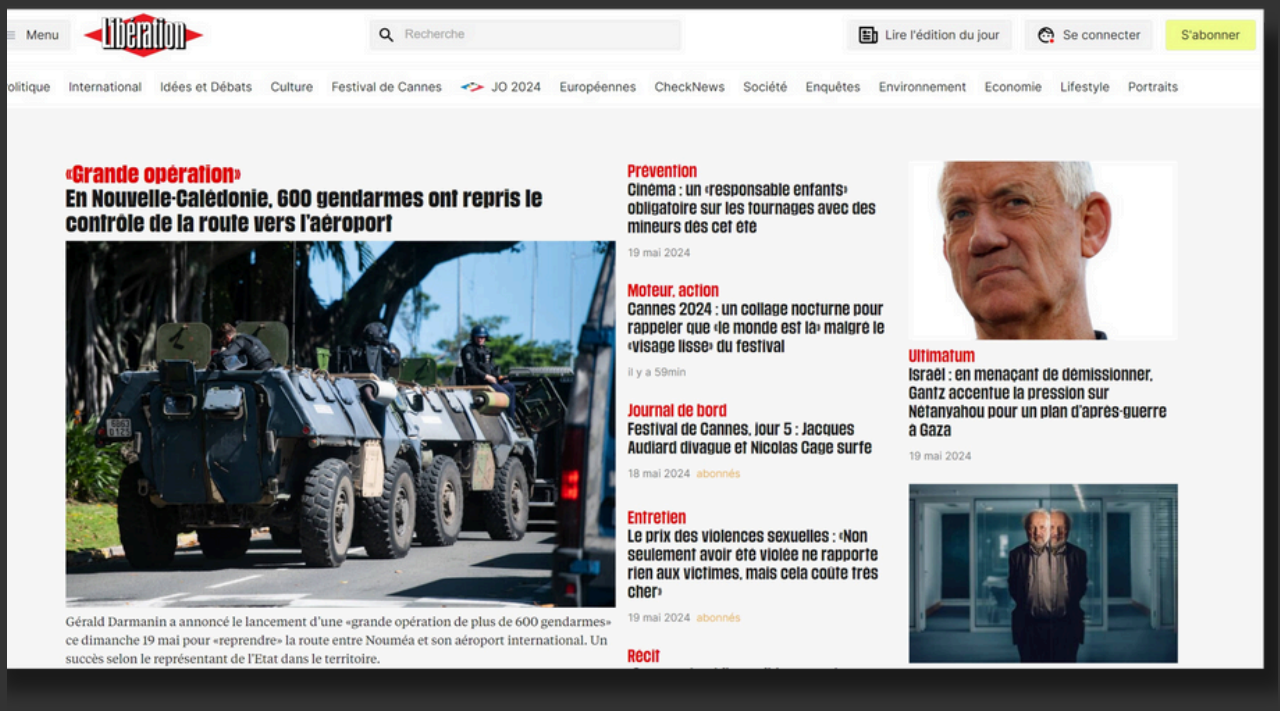
Menu Libération Recherche Lire l'édition du jour Se connecter S'abonner

olitique International Idées et Débats Culture Festival de Cannes JO 2024 Européennes CheckNews Société Enquêtes Environnement Economie Lifestyle Portraits

«Grande opération»
En Nouvelle-Calédonie, 600 gendarmes ont repris le contrôle de la route vers l'aéroport

Gérald Darmanin a annoncé le lancement d'une «grande opération de plus de 600 gendarmes» ce dimanche 19 mai pour «reprendre» la route entre Nouméa et son aéroport international. Un succès selon le représentant de l'Etat dans le territoire.

Prévention
Cinéma : un «responsable enfants» obligatoire sur les tournages avec des mineurs dès cet été
19 mai 2024

Moteur, action
Cannes 2024 : un collage nocturne pour rappeler que «le monde est là» malgré le «visage lisse» du festival
il y a 59min

Journal de bord
Festival de Cannes, jour 5 : Jacques Audiard divague et Nicolas Cage surfe
18 mai 2024 abonnés

Entretien
Le prix des violences sexuelles : «Non seulement avoir été violée ne rapporte rien aux victimes, mais cela coûte très cher»
19 mai 2024 abonnés

Récit

Ultimatum
Israël : en menaçant de démissionner, Gantz accentue la pression sur Netanyahou pour un plan d'après-guerre à Gaza
19 mai 2024

صحيفة ليبراسيون في نسختها بتاريخ 6 أيار 2024 وفي اطار توعية المواطنين على قضايا البيئة سعت الى توعية الجمهور على الزام المرشحين لانتخابات البرلمان الاوروبي في حزيران المقبل على ادخال قضايا البيئة وانعكاسات التغيّر المناخي في برامجهم الانتخابية.

واطلقت الصحيفة مجموعة دراسات الاولى بعنوان "زراعة من دون مبيدات ممكنة بحلول عام 2050". وشرحت انعكاس المبيدات والاسمدة الكيمائية على البيئة عموما: التنوّع البيئي، المياه، الهواء، التربة وصحّة الانسان، وشرحت كيف تسمّم المواد الكيمائية الزراعية الكوكب وتؤدّي الى تراجع التنوّع الطبيعي.
وعددت تراجع أعداد الحشرات بين 60 و 80% بينما هناك الكثير من المزروعات والاشجار التي هي بحاجة الى هذه الحشرات لتلقيح أزهارها، وتراجع نسبة الطيور بنسبة 56%.وذكرت أن المعطيات العلمية تربط بين عدد من الامراض والتعرّض للمبيدات الزراعية. واوردت ان وجود مترسّبات المبيدات في الاطعمة التقليدية تفسّر انخفاض خطر الاصابة بالسرطان بنسبة 25% عند الاشخاص الذين يستهلكون أطعمة بيولوجية.

وتوجّهت الى القراء بمجموعة أسئلة عليهم طرحها قبل التصويت للمرشحين من أجل تقييم برامجهم الانتخابية:

- هل تأخذ برامج المرشحين بالاعتبار مخاطر استخدام المبيدات الكيمائية في الزراعة على التنوّع البيئي وصحة الانسان؟
- هل تدعم برامج المرشحين تحويل الدعم الزراعي نحو برامج زراعية مستديمة، ونحو الزراعة الطبيعية والزراعة البيولوجية؟
- هل تتضمن برامج المرشحين هدفا محددا لتنفيذه بغية تطوير الزراعة البيولوجية؟

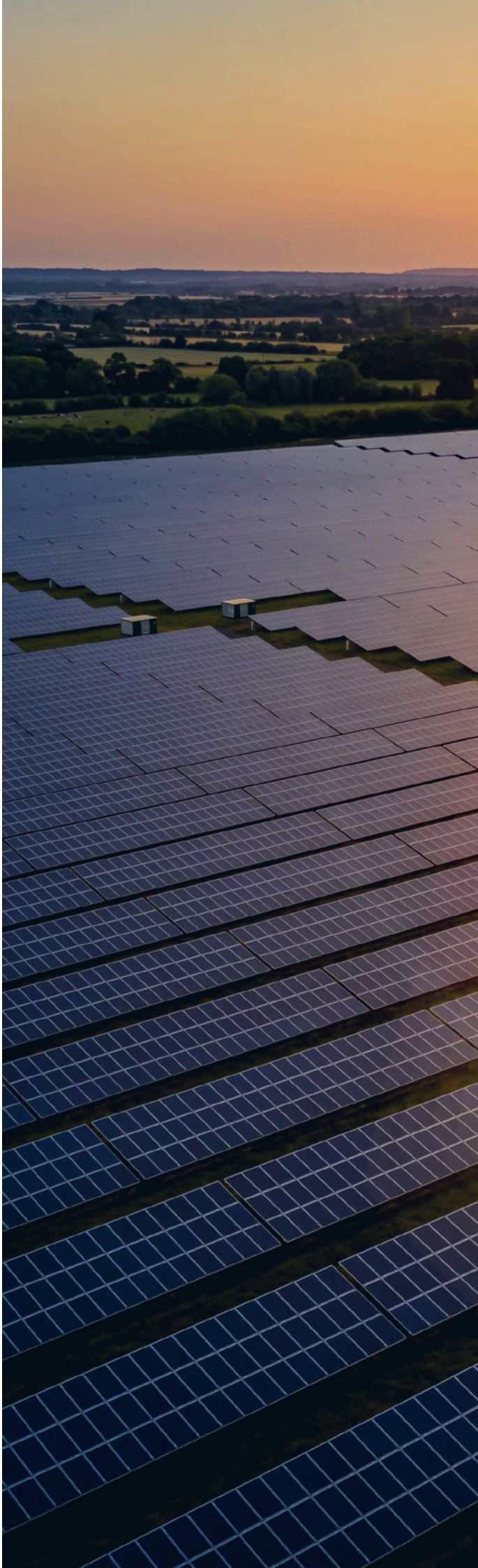

ثانيًا:

أهداف ومنهجيّة الدراسة

الصورة: © Canva Pro

ثانيا: أهداف ومنهجيّة الدراسة

يهدف رصد التغطية الاعلامية للمواضيع المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية في وسائل الاعلام اللبنانية الى:

- تحديد مواضيع التغطية الاعلامية لمسائل تغيّر المناخ والقضايا البيئية،
- تحديد مساحة التغطية والاهمية التي توليها وسائل الاعلام لهذه القضايا،
- تحديد طبيعة التغطية ونوعها،
- تحديد الفاعلين الرئيسيين في التغطية،
- تحديد شمولية التغطية لناحية اشراك الفئات المتأثرة بمسائل تغيّر المناخ والقضايا البيئية،
- تحديد مصادر المعلومات وانواعها وكيفية التعامل معها،
- تحديد مدى قيام وسائل الاعلام بدورها الاساسي في إعلام الجمهور حول مسائل تغيّر المناخ والقضايا البيئية التي تؤثّر على حياتهم اليومية،
- تحديد التغطية الاعلامية المتعلقة بالسياسات العامة والاجراءات التنفيذية للتصدّي لهذا التحدّي،
- تحليل كيف يغطّي الاعلام اللبناني هذه القضايا لناحية المهنيّة الاعلامية والتخصّص وفهم المسائل المتعلقة بالتغيّر المناخي وقضايا البيئة من خلال دراسات حالة لمواضيع او تغطيات محددة،
- تحليل شمولية التغطية ومدى إشراك مختلف الفئات والقطاعات المتأثرة بالتحوّل المناخي والمعنيّة بقضايا البيئة في النقاش العام،
- تحديد مدى اسهام التغطية الاعلامية في رفع الوعي والمسؤولية المجتمعية تجاه هذه القضايا،
- مواكبة وسائل الاعلام لنشاط الجهات المتخصّصة والعلمية في مسائل تغيّر المناخ والقضايا البيئية.

• فريق إعداد التقرير والرصد

ترتكز عملية الرصد والتحليل واعداد التقرير على فريق من الراصدين والخبراء ويدخل في صلب مهامهم:

- اعداد منهجية الرصد والتحليل ونماذج جمع البيانات وتحليلها،
- رصد التغطية الاعلامية وتحليل البيانات المطلوبة وادخالها في نماذج جمع البيانات،
- تحليل واستخراج ابرز المعطيات ونتائج الرصد وعرضها في جداول ورسوم بيانية، ونصوص تحليلية وصفية وتقويمية،
- عرض أبرز الخلاصات والتوصيات.

• منهجيّة تحليل التغطية الاعلامية

في تحليل تغطيات وسائل الاعلام لقضايا التغيّر المناخي ومواضيع البيئة تمّ الاعتماد على نوعي التحليل الكمّي والنوعي لدراسة النشرات المسائية للقنوات التلفزيونية المرصودة والتغطيات الصحفية للفترة الممتدة من 1 ك2 حتى29 شباط 2024 وذلك وفقا لنماذج جمع وتحليل بيانات ارشادية تفصيلية ترتبط بمجموعة من المتغيّرات والتصنيفات المتعلقة بموضوع التغطية العامة الاساسية والتفصيلية (ملحق رقم 1: المواضيع الرئيسية والتفصيلية للتغطية)، ونوع التغطية وموقعها في سياق الاخبار اليومية وحجمها.

ومنطلقات التغطية الاعلامية لقضايا تغيّر المناخ (ملحق رقم 2: منطلقات التغطية الاعلامية) والنصوص والوثائق القانونية المشار اليها، فضلا عن الفاعلين الرئيسيين موضوع التغطية والفاعلين الاخرين المشاركين في النقاش العام والفئات الخاصة المستهدفة والمصادر الاعلامية وانواعها والنبرة الاعلامية واسلوب التغطية (ملحق رقم 3: منهجية الرصد والتحليل).

- **المادة الاعلامية موضوع الرصد والتحليل**

ترتكز عملية الرصد والتحليل على التغطيات الاعلامية للقضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية، ويقصد بها كل تغطية اخبارية سواء في نشرات الاخبار التلفزيونية او في التقارير والتحقيقات الصحفية التي يدخل موضوعها في الفئات الرئيسية التالية:

القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية

- تغيّر المناخ
- الطاقة المتجددة
- الغازات الدفيئة وانبعاثات الكربون
- التآكل البيئي
- الزراعة والأمن الغذائي
- التأثيرات الصحية والبشرية
- الحوكمة والسياسات البيئية
- الابتكار والتكنولوجيا البيئية
- ادارة التخلص من النفايات
- العدالة المناخية

وسائل الاعلام المرصودة:

قنوات التلفزيونية

صحف

مواقع الكترونية (اعلام بديل)

ثالثًا:

الملخّص التنفيذي

الصورة: © Canva Pro

ثالثا: الملخّص التنفيذي

- شملت الدراسة رصد نشرات الاخبار المسائية لستّ قنوات تلفزيونية محليّة ومجموع التغطيات الصحفية لأربع صحف يومية وثلاثة مواقع الكترونية. وامتدّت الدراسة على فترة شهري كانون الثاني وشباط 2024.

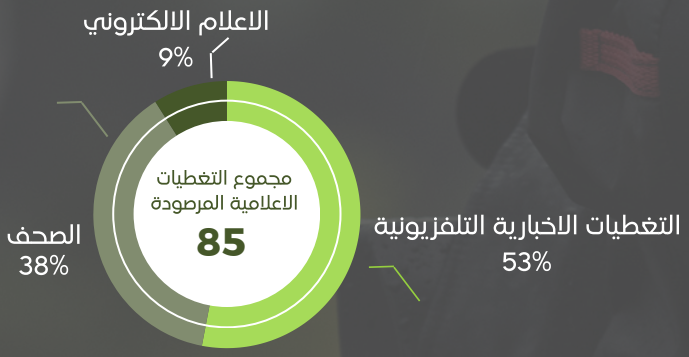

- بلغ مجموع التغطيات الاعلامية المرصودة 85 .

- توزّع عدد التغطيات الاعلامية على الشكل التالي: 45 تغطية في نشرات الاخبار التلفزيونية، 32 تغطية صحفية، و8 تغطيات لمواقع الاعلام البديل.

- سجلت التغطيات الاخبارية التلفزيونية النسبة الاكبر (53%) من التقارير المرصودة، يليها الصحف بنسبة 38%، والاعلام الالكتروني البديل 9%.

- بالنسبة للتغطيات التلفزيونية في نشرات الاخبار المسائية المرصودة، بلغ عدد التقارير التي بثتها قناة MTV النسبة الاعلى من التغطيات إذ بلغت 17 تقريراً، يليها قناة LBCI 10 تقارير، ثم الجديد 8 تقارير والـ OTV 6 تقارير والنسبة الاقل لقناة المنار وتلفزيون لبنان تقريرين مرصودين لكل منهما.
- توزّعت التغطيات الصحفية (صحف ومواقع الكترونية) حول القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية على الشكل التالي: صحيفة نداء الوطن (15 تغطية صحافية)، يليها صحيفة الاخبار وموقع ميغافون (سبع تغطيات لكل منها)، ثم لوريان لوجور (6 تغطيات)، صحيفة النهار (4 تغطيات)، وموقع درج تغطية واحدة. ولم يرد في موقع Beirut Today اية تغطية خلال فترة الرصد.

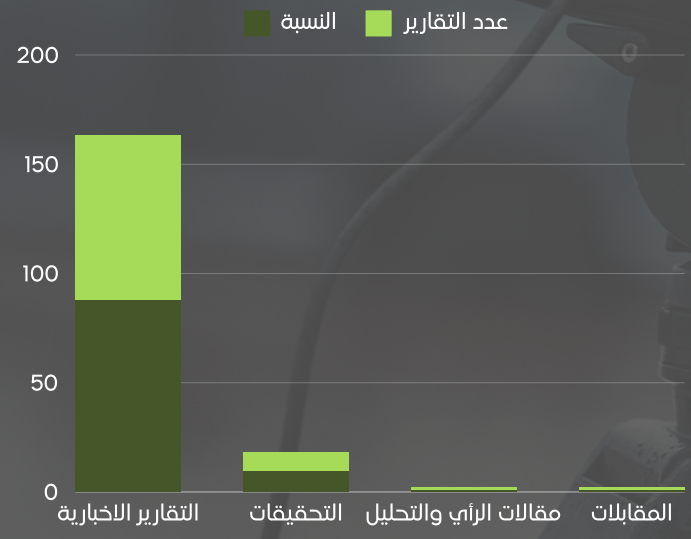

- بلغت نسبة التقارير الاخبارية 88% من مجمل التغطيات الاعلامية حول مواضيع تغيّر المناخ والقضايا البيئية (75 تقريرا)، تلتها نسبة التحقيقات 10% (8 تقارير)، ومقالات الرأي والتحليل 1% (تقرير واحد)، والمقابلات 1% (تقرير واحد) .
- توزّعت مساحة التغطيات في الصحف المرصودة للقضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية كالاتي: 22% منها صفحة كاملة، 34% نصف صفحة، 25% ثلث صفحة، 16% ربع صفحة ،و3% اقل من ربع صفحة.

- بلغت مساحة التغطيات الاخبارية التلفزيونية المرصودة في نشرات الاخبار المسائية 6569 ثانية بثّ في 45 تقرير تلفزيوني بمعدل عام بلغ 159 ثانية للتقرير. وبلغت مدة اقصر تقرير 52 ثانية واطولها 266 ثانية.
- توزّعت مواضيع التغطيات الاعلامية لقضايا تغيّر المناخ والقضايا البيئية في مختلف وسائل الاعلام المرصودة بشكل رئيسي حول موضوع التآكل البيئي (25 تغطية اعلامية) ويشمل قضايا متنوّعة تتعلق بالمساحات الخضراء والبيئة الزارعية المهددة وحماية التنوع البيولوجي. تلاه موضوع تغيّر المناخ كسبب رئيسي للكوارث البيئية والطبيعية (22 تغطية اعلامية). ثم موضوع ادارة التخلص من النفايات (16 تغطية اعلامية).
- اظهرت نتائج الرصد اهتمام نشرات الاخبار التلفزيونة بتغطية قضايا الساعة المرتبطة بتغيّر المناخ والكوارث الطبيعية والبيئية الناجمة عنه, فيما التغطيات الصحافية للصحف ومواقع الاعلام البديل تناولت موضوع التآكل البيئي بصورة أولية.
- اخذ موضوع التنوّع البيولوجي وحماية البيئة الحاضنة من التهديدات البشرية والبيئية حيّزا مهما من تغطية موقع ميغافون لاسيما موضوع مغارة فقمة عمشيت المهددة بالانقراض والاعتداءات البشرية على محيطها.
- اخذ موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على البيئة الزراعية حيّزا مهما من التغطية (تسع تغطيات) وكذلك موضوع مكبات النفايات (تسع تغطيات).
- شكل موضوع السياسات الحكومية والقوانين المحلية مادة تفصيلية للتغطيات الاعلامية (7 تغطيات) وكذلك موضوع انبعاثات الكربون من وسائل النقل والمولدات الكهربائية والمصانع (ست تغطيات) والنفيات الملوثة والخطرة على الصحة العامة (خمس تغطيات).
- موضوع حماية المساحات الخضراء من الاعتداءات لاسيما قطع الاشجار للإتجار بها (خمس تغطيات).

- شملت مواضيع التغطية الاعلامية التفصيلية ايضا بنسبة اقل قضايا تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية، ومعامل فرز النفايات والفرز المنزلي ومبادرات وانشطة صديقة للبيئة.
- ان نسبة 89% من التغطيات الاعلامية المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية لا تشير الى قوانين او وثائق متعلقة بالموضوع، مقابل 11% من التغطيات اشارت الى مثل هذه القوانين والوثائق.
-توزّع الفاعلون الرئيسيون موضوع التغطية الاعلامية بنسبة 23.5 % للحكومة والوزارات، هيئات وجهّات رسمية (حوالي 18%)، سكان محليين (حوالي 17.5%) ، هيئات وجهات خاصة (13%)، خبراء (حوالي 12%)، بلديات (حوالي 5%)، المجلس النيابي ولجان نيابية (حوالي 3.5%). كما نال معتدون على البيئة على نسبة حوالي 3.5%. ونالت فئتا القضاء وناشطون مدنيون أقل من نسبة 1% كفاعلين رئيسيين لكل طرف منهما.
- تبين أن الطرفين البارزين كفاعل رئيسي في التغطيات الاعلامية المرصودة هما الجهّات الرسمية التي تمثلت بحوالي 45%، وسكان محلّيون وخبراء بنسبة حوالي 30%، فيما البلديات انحصرت بنسبة 5%.
- توزّع جنس الفاعلين الرئيسيين موضوع التغطية الاعلامية لقضايا تغيّر المناخ والقضايا البيئية في مختلف وسائل الاعلام المرصودة بنسبة 76% ذكور، 15% مختلط، و9% اناث. وتبيّن ان ظهور النساء كفاعلين رئيسيين وغير رئيسيين في التغطيات الاعلامية انحصر بمعظمه في فئات خبراء وسكان محليين وناشطين مدنيين.
- جاءت النبرة الاعلامية للتغطيات المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية محايدة بمعدل حوالي 50% منها، و13% ايجابية و38 % سلبية.
- بلغت النبرة السلبية الاتهامية 78% من مجمل النبرة السلبية.
- تبيّن ان غالبية التغطيات الاعلامية ترتكز على وقائع واحداث وبيانات ومواقف اكثر من الارتكاز على المعطيات غير المكشوفة وغير المصرح عنها في قضايا البيئة وتغيّر المناخ.
- لم تسجّل البيانات اي تغطية اعلامية ترتكز على البحث عن المعلومات من خلال استخدام قانون الوصول الى المعلومات.
- بلغت نسبة الفئات الخاصة المستهدفة في مواضيع التغطيات الاعلامية لقضايا تغيّر المناخ والقضايا البيئية نسبة 3% لنساء ومجتمعات فقيرة ومهمشة، ونسبة 12% لكل من مجتمعات زراعية وسكان محليين فيما لم تستهدف 73% من التغطيات اي فئة خاصة.
- لم تخصص اي من التغطيات لقضايا العدالة المناخية.
- جاء حضور البلديات والسلطات المحلية ضعيفا جدا في التغطيات ولم يتجاوز نسبة 5% من الفاعلين الرئيسيين.

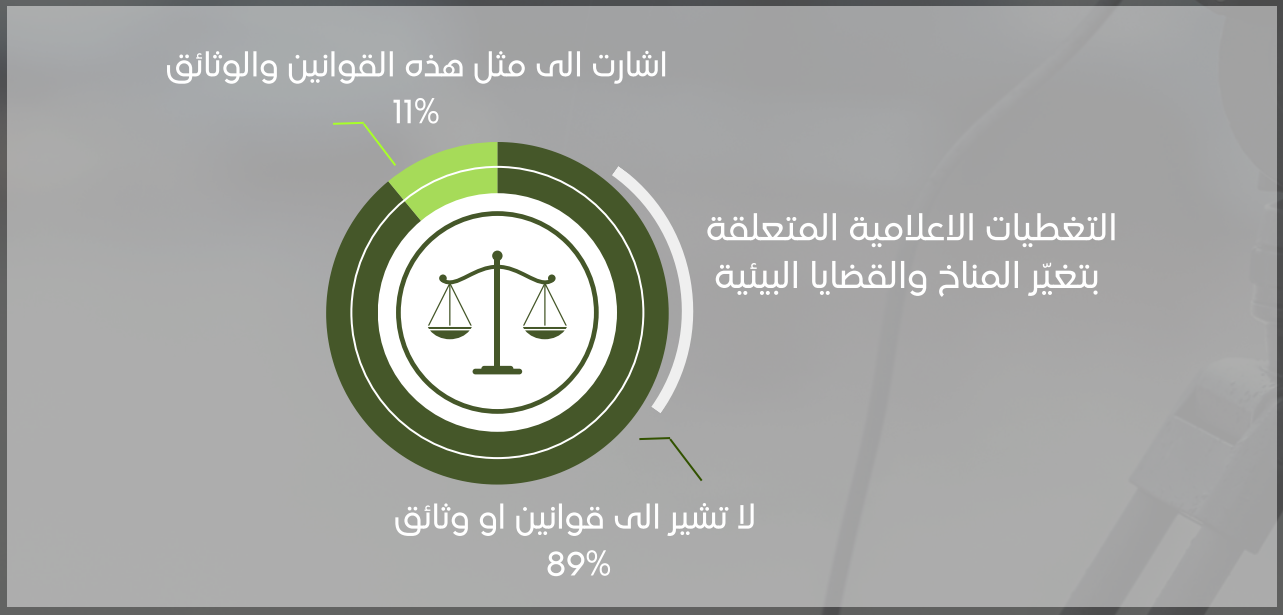

رابعًا:

نتائج رصد التغطية الاعلامية

الصورة: Canva Pro ©

رابعا: نتائج رصد التغطية الاعلامية

توزّع التغطيات وفقاً لنوع الوسيلة الاعلامية

بلغ مجموع التغطيات التي وردت في وسائل الاعلام المرصودة التي تتعلّق بقضايا تغيّر المناخ والقضايا البيئية 85 تغطية. وقد سجّلت التغطيات التلفزيونية النسبة الأكبر منها وبلغت 45 تغطية يليها الصحف التي أوردت 32 تغطية، ثم الاعلام الالكتروني البديل الذي أورد 8 تغطيات (جدول رقم 1).

توزع مجموعة التخطيط العالمية المقصودة للقضايا المتعلقة بالتغيير المناخ والقضايا البيئية وفقا لنوع الوسيلة العالمية العينة من 85 تغطية مرصود عن الفترة واحد كانون الثاني إلى 29 شباط 2024 جدول رقم ا

في توزّع النسب المئوية للتقارير الاخبارية على الركائز الاعلامية المرصودة،بلغت نسبة التغطيات التلفزيونية 53%، ونسبة الصحف 38%، ثم الاعلام الالكتروني البديل 9% (جدول رقم 2).

وتعود النسبة العالية للتغطيات التلفزيونية الى ان عدد القنوات التلفزيونية المرصودة أكثر عددا من الصحف (6 قنوات في مقابل 4 صحف)، فضلا عن أن القنوات تلتصق بالحدث الآني فيما تذهب الصحف غالبا الى تحليل ما بعد الحدث.

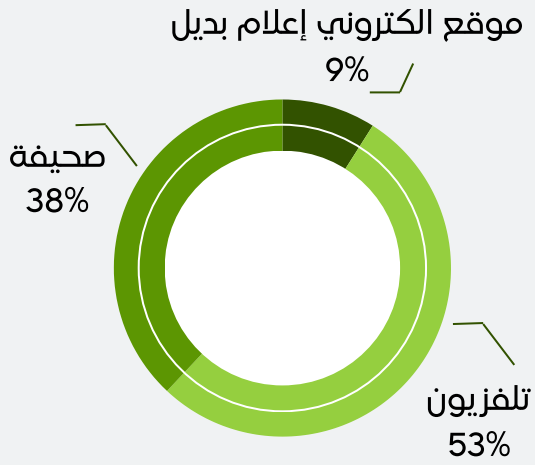

توزع نسب التخطيط العالمية المقصودة للمواضيع المتعلقة بتغيير المناخ والقضايا البيئية وفقا لنوع الوسيلة العالمية العين من خصص 85 تغطية مرصود عن الفترة بين واحد كانون الثاني إلى 29 شباط 2024 جدول رقم ٢

توزّع التغطيات في وسائل الاعلام

يختلف عدد التغطيات التي توردها الوسائل الإعلامية. ويظهر الجدول رقم 3 تباعدا كبيرا في عدد التغطيات بين مختلف وسائل الاعلام وفي الاهتمام الذي أولته لموضوع تغيّر المناخ والقضايا البيئية خلال فترة الرصد المحددة بشهري كانون الثاني وشباط 2024.

وقد تراوحت تغطية الوسائل بين 17 تغطية لقناة MTV و تغطية واحدة لموقع درج، فيما لم يورد موقع Beyrouth Today أي تغطية (جدول رقم 3).

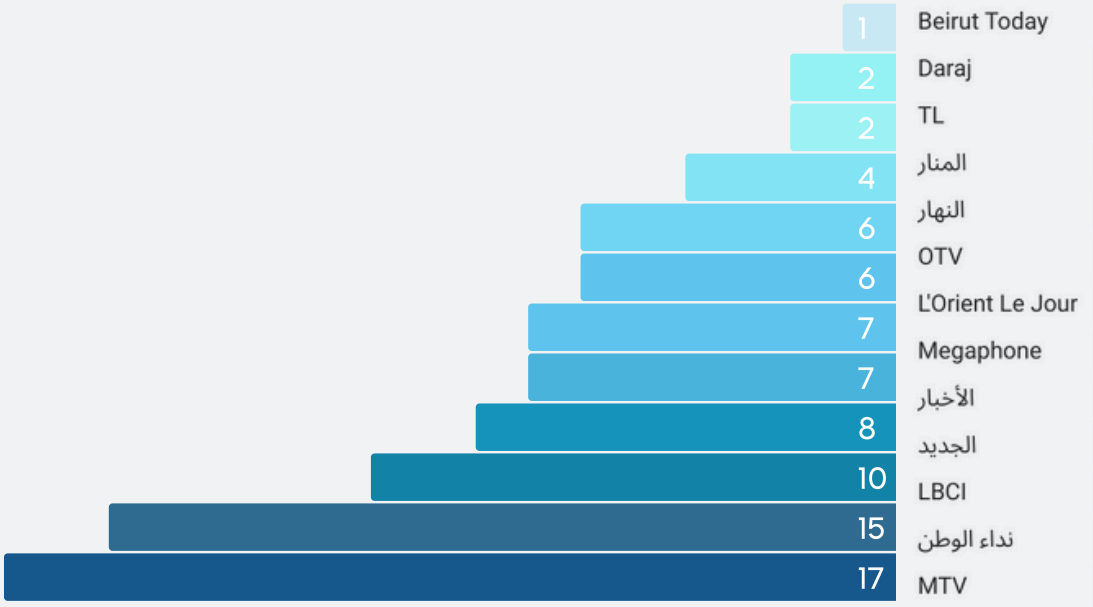

توزع التغطيات الإعلامية المرصودة للمواضيع المتعلقة بتغير المناخ والقضايا البيئية على مختلف وسائل الإعلام المرصودة العينة من 85 تغطية مرصود عن الفترة واحد كانون الثاني إلى 29 شباط 2024 جدول رقم 3

توزّع التقارير الاخبارية على القنوات التلفزيونية

بلغ عدد التقارير المرصودة في القنوات التلفزيونية في نشرات الاخبار المسائية 45 تقريراً اخبارياًعن الفترة بين ك2 و29 شباط 2024. لكن يظهر التباعد كبيرا في عدد التغطيات بين القنوات التلفزيونية المرصودة.

فقد بلغ عدد التقارير التي بثتها الـ MTV 17 تقريرا وهي النسبة الاكبر بين القنوات أي بنسبة تقارب 38% من مجموع تغطيات القنوات،

يليها قناة LBCI ب 10تقارير (22%)، ثم قناة الجديد ب 8 تقارير(حوالي 18%)، ثم قناةOTV ب 6 تقارير(حوالي 13%). وجاء العدد الأدنى لقناتي المنار وتلفزيون لبنان بتقريرين لكل منهما (حوالي 4.5%) .

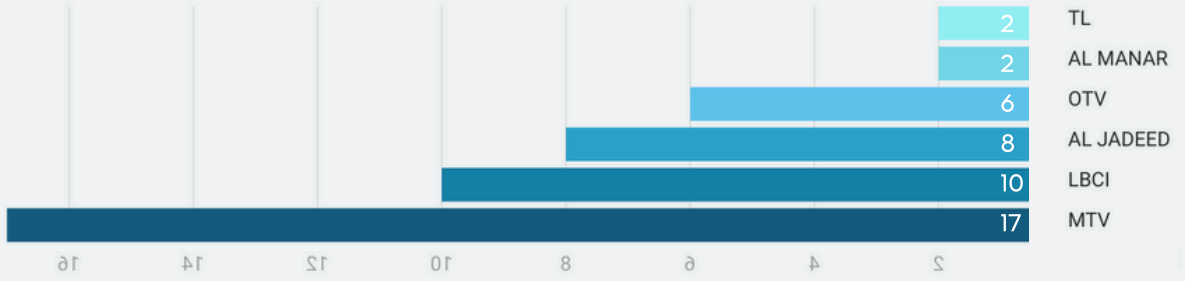

توزّع عدد التقارير الاخبارية التلفزيونية المرصودة للقضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية على القنوات التلفزيونية العيّنة من 45 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024 جدول رقم 4

توزّع التغطيات في الصحف والمواقع الالكترونية

بلغ عدد التغطيات الصحافية المرصودة في الصحف والمواقع الالكترونية المرصودة40 تغطية عن فترة الرصد. وتوزّعت التغطيات الصحفية حول المواضيع المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية على الشكل التالي:

-صحيفة نداء الوطن: 15 تغطية أي بنسبة 37.5% من مجموع التغطيات الصحفية.

-صحيفة الاخبار وموقع ميغافون: 7 تغطيات لكل منهما أي 17.5% لكل منهما.

-6 : L'Orient Le Jour تغطيات أي نسبة 15%،

-صحيفة النهار: 4 تغطيات أي ما نسبته 10%.

-موقع درج تغطية واحدة ما يوازي 2.5%.

- لم يرد في موقع Beirut Today اية تغطية خلال فترة الرصد (جدول رقم 5).

وكما في القنوات التلفزيونية يبدو هناك فارق كبير بين عدد التغطيات في الصحف والمواقع الالكترونية.

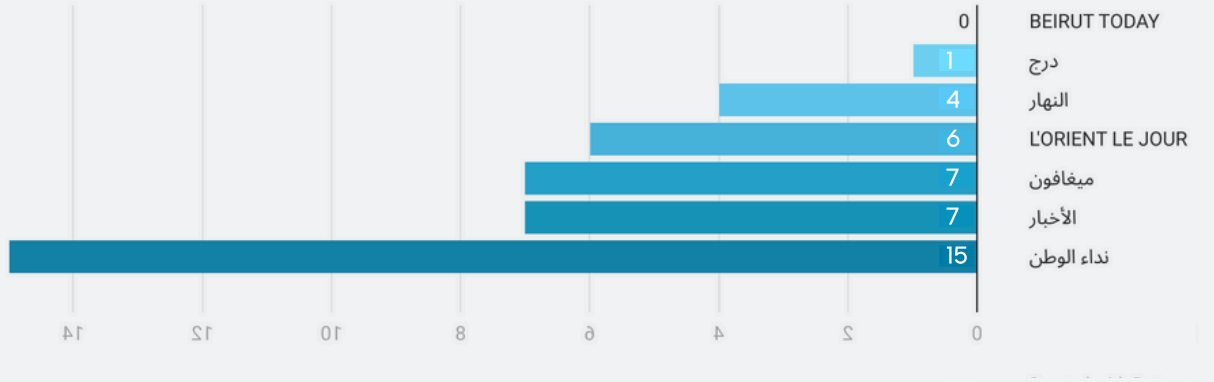

توزّع عدد التغطيات الصحفية المرصودة للمواضيع المتعلقة بتغيّر المناخ وقضايا البيئة في الصحف والمواقع الالكترونية العيّنة من 40 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024 جدول رقم 5

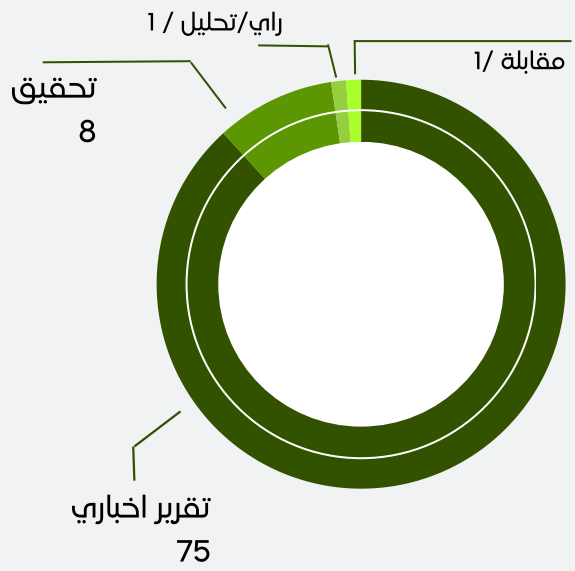

توزّع نوع التغطيات الاعلامية المرصودة للمواضيع المتعلقة بتغيّر المناخ وقضايا البيئة في مختلف وسائل الاعلام المرصودة العينة من 85 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024 جدول رقم 6

النوع التحريري للتغطيات

تتعدّد الأنواع التحريرية في وسائل الاعلام. ويظهر نوع التقرير الإخباري هو الطاغي في مختلف وسائل الاعلام المرصودة إذ بلغت نسبته 88% من مجمل التغطيات الاعلامية حول المواضيع المتعلقة بتغيّر المناخ وقضايا البيئة (75 تقريرا). يليه نوع التحقيق الذي بلغ 10% (8 تحقيقات)، وثم مقال الرأي والتحليل 1% (مقال واحد)، والمقابلة 1% (مقابلة واحدة)(جدول رقم 6).

ويأتي التباين كبيرا بين المؤسسات الإعلامية في نوع التحقيق الذي استأثرت صحيفة نداء الوطن بالنسبة الكبرى فيه، فيما غاب كليا عن عدد من المؤسسات الأخرى. ويبيّن الجدول رقم 7 توزّع الأنواع التحريرية على مختلف المؤسسات الإعلامية موضوع الرصد. ويتبيّن من الجدول ندرة نوعي الرأي والمقابلة. والمعلوم أن تعدّد الأنواع التحريرية يقدّم إضاءة إضافية على الاحداث ويسمح بمقاربتها من زوايا مختلفة.

جدول رقم 7	تحقيق	تقرير إخباري	رأي/تحليل	مقابلة
الاخبار		7		
AL-JADEED	2	6		
AL-MANAR		2		
النهار	1	2	1	
Daraj		1		
L'orient-Le Jour		6		
LBCI		10		
Megaphone		7		
MTV		17		
نداء الوطن	5	9		1
OTV		6		
TL		2		
المجموع العام	8	75	1	1

توزّع مساحة التغطيات

بالنسبة للتغطيات في الصحف توزّعت مساحة التغطيات للمواضيع المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية بنسبة 22% منها على صفحة كاملة، 34% على نصف صفحة، 25% على ثلث صفحة، 16% على ربع صفحة، و3% على اقل من ربع صفحة (جدول رقم 8). أي أن 56% من التقارير وردت على مساحة نصف صفحة أو صفحة كاملة، وهي نسبة كافية لابراز أهمية الموضوع المعالج. فيما التقارير التي تقلّ عن ربع صفحة لم تتجاوز 3% (جدول رقم 8).

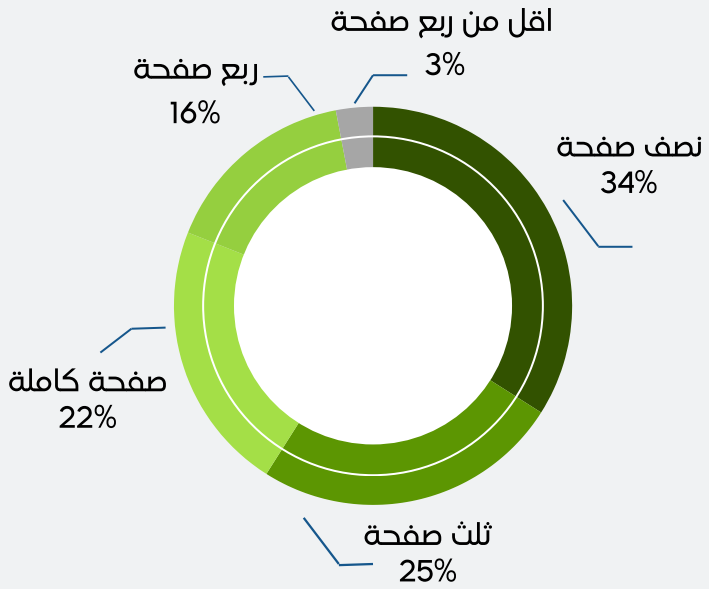

توزّع مساحة التغطيات الصحفية المرصودة في الصحف حول القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية العيّنة من 32 تغطية صحفية مرصودة جدول رقم 8

وبالنسبة لمساحة التغطيات الاخبارية التلفزيونية المرصودة في نشرات الاخبار المسائية فقد بلغ وقتها 6569 ثانية بث في 45 تقريرا تلفزيونيا، أي بمعدل عام بلغ 159 ثانية للتقرير الواحد. وقد بلغت مدة اقصر تقرير 52 ثانية واطولها 266 ثانية (جدول رقم 9). وتوزّعت المساحة على الشكل التالي:

جدول رقم 9: مساحة التغطيات الاخبارية التلفزيونية

نشرات الاخبار المسائية	التغطية بالثانية	عدد التقارير المرصودة عن الفترة الممتدة من 1ك2 حت 29 شباط 2024
MTV	2158	17
LBCI	1735	10
Al-Jadeed	1268	8
OTV	834	6
Al-Manar	339	2
TL	235	2

أمّا المواقع الالكترونية فهي تمتاز بأنها تبثّ تقارير مكتوبة ومرئية ومسموعة مدمجة، أي انها تجمع بين النصّ الصحفي والتقرير التلفزيوني.
وتوزّعت مساحة التغطية الصحفية في هذه المواقع وفقا للجدول رقم 10:

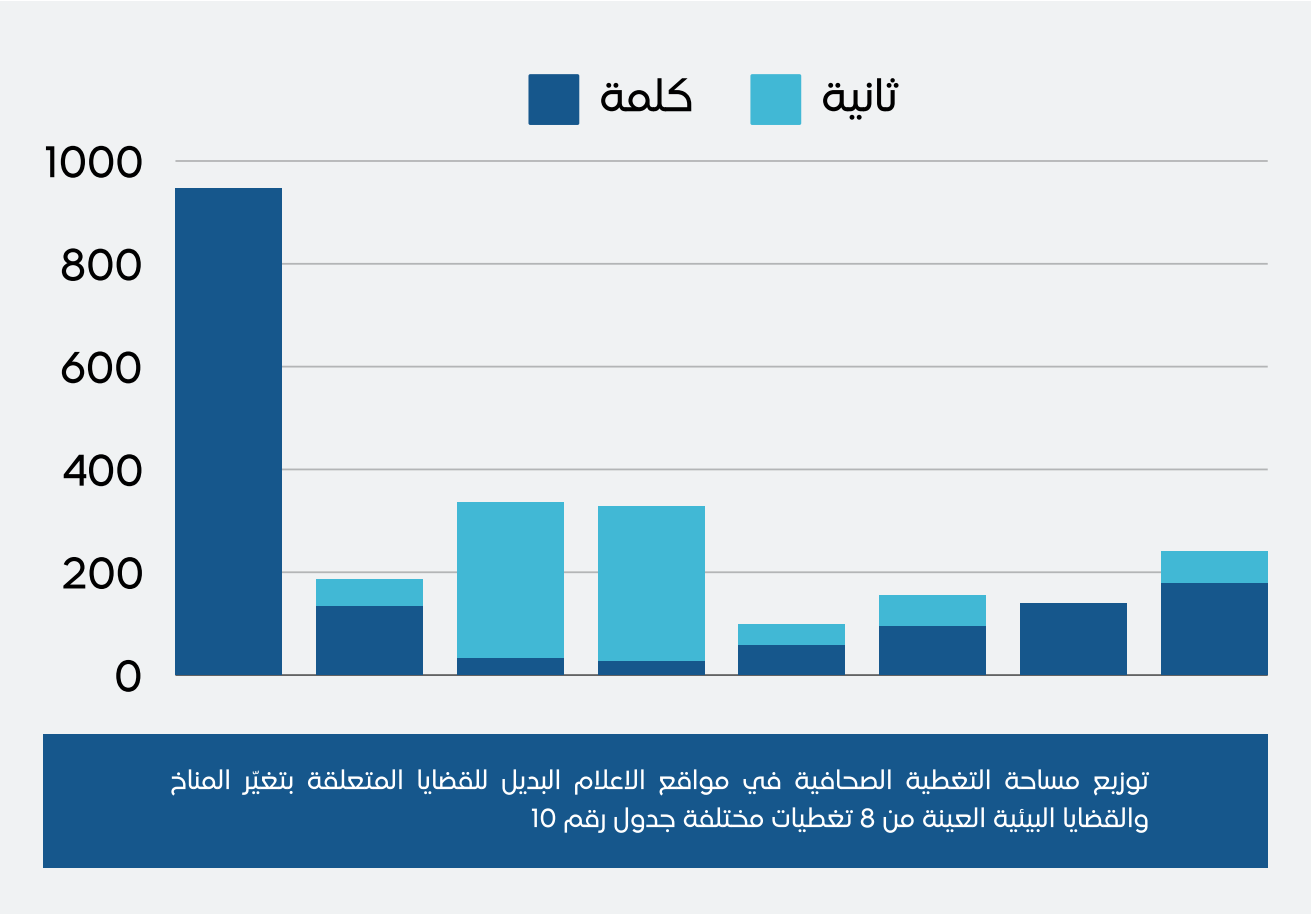

توزيع مساحة التغطية الصحافية في مواقع الاعلام البديل للقضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية العينة من 8 تغطيات مختلفة جدول رقم 10

موضِع التغطية في النشرات التلفزيونية

يكتسي موضع التغطية في سياق النشرة الاخبارية أهمية خاصة، إذ يمكن للتقرير الاخباري أن يكون خبرا بارزا إذا ورد في مطلع النشرة، أو خبرا عاديا اذا ورد في سياق الاخبار المحلية المتفرقة أو الاخبار الدولية. ويبيّن الجدول رقم 11 انالغالبية الساحقة من تقارير نشرات الاخبار المسائية المرصودة حول قضايا التغيّر المناخي والبيئة (80%) جاءت في اطار الاخبار المحلية. فقط حوالي 6.5% منها جاءت كخبر أول في مطلع النشرة وحوالي 13% جاءت كخبر رئيسي.

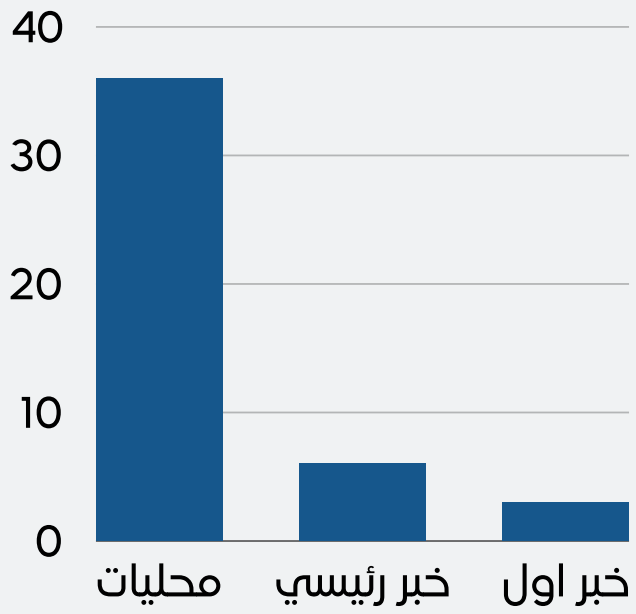

موضع التقارير الاخبارية التلفزيونية المرصودة حول المواضيع المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية العيّنة من 45 تقريرا اخباريا مرصودا من 1 ك2 حتى 29 شباط 2024 جدول رقم 11

وبالنسبة لموضع هذه التغطيات في الصحف فقد جاء 12.5% منها كخبر رئيسي، والنسبة الباقية أي 87.5% وردت في الاخبار المحلية (جدول رقم 12).

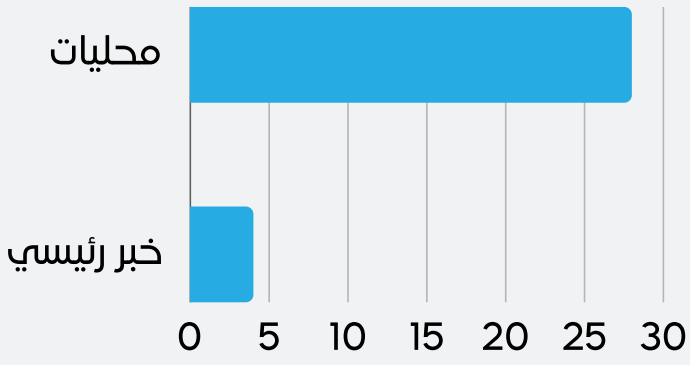

مركز التغطيات الصحافية المرصودة في الصحف حول القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية العينة من 32 تغطية صحافية مرصودة من 1 ك2 حت 29 شباط 2024 جدول رقم 12

مواضيع التغطية الاعلامية الرئيسية

توزّعت المواضيع المتعلقة بتغيّر المناخ و القضايا البيئية في التغطيات الاعلامية الرئيسيةعلى 9 مواضيع رئيسية، هي:

-التآكل البيئي
-التغيّر المناخي
-ادارة التخلص من النفايات
-التأثيرات الصحية والبشرية
-الزراعة والأمن الغذائي
-الابتكار والتكنولوجيا البيئية
-الطاقة المتجددة
-الحوكمة والسياسات البيئية
-الغازات الدفيئة وانبعاثات الكربون

تكمن أهمية رصد مواضيع التغطية الاعلامية الرئيسية للقضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والبيئة، في تحديد اتجاهات وسائل الاعلام المختلفة واهتماماتها لناحية الاحداث اليومية والقضايا المرتبطة بهذا الملف الذي له ابعاد متعددة: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، صحية وإنسانية. وقد سبق فترة الرصد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة لتغيّر المناخ لعام 2023 أو مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، والمعروف أكثر باسم COP28، في الفترة من 30 تشرين الاول إلى 13 كانون الاول في دبي، في الإمارات العربية المتحدة. وهو مؤتمر الأمم المتحدة الثامن والعشرون حول تغيّر المناخ.

توزّع مواضيع المناخ والبيئةفي التغطيات

توزّعت المواضيع المتعلقة بتغيّر المناخ وقضايا البيئة في مختلف وسائل الاعلام المرصودة على الشكل التالي:

-التآكل البيئي، حلّ اولاً كموضوع رئيسي للتغطية (25 تغطية) ويشمل قضايا متنوعّة تتعلق بالمساحات الخضراء والبيئة الزارعية المهدّدة وحماية التنوّع البيولوجي،
-تغيّر المناخ كسبب رئيسي للكوارث البيئية والطبيعية (22 تغطية)،
-ادارة التخلص من النفايات (16 تغطية)،
-التأثيرات الصحية والبشرية الناجمة عن تغيّر المناخ والقضايا البيئية (8 تغطيات)،
-الزراعة والأمن الغذائي (6 تغطيات)،
-الابتكار والتكنولوجيا البيئية (3 تغطيات)،
-الطاقة المتجددة (3 تغطيات)،
-الحوكمة والسياسات البيئية (تغطية واحدة)،
-الغازات الدفيئة وانبعاثات الكربون (تغطية واحدة) (الجدول رقم 13).

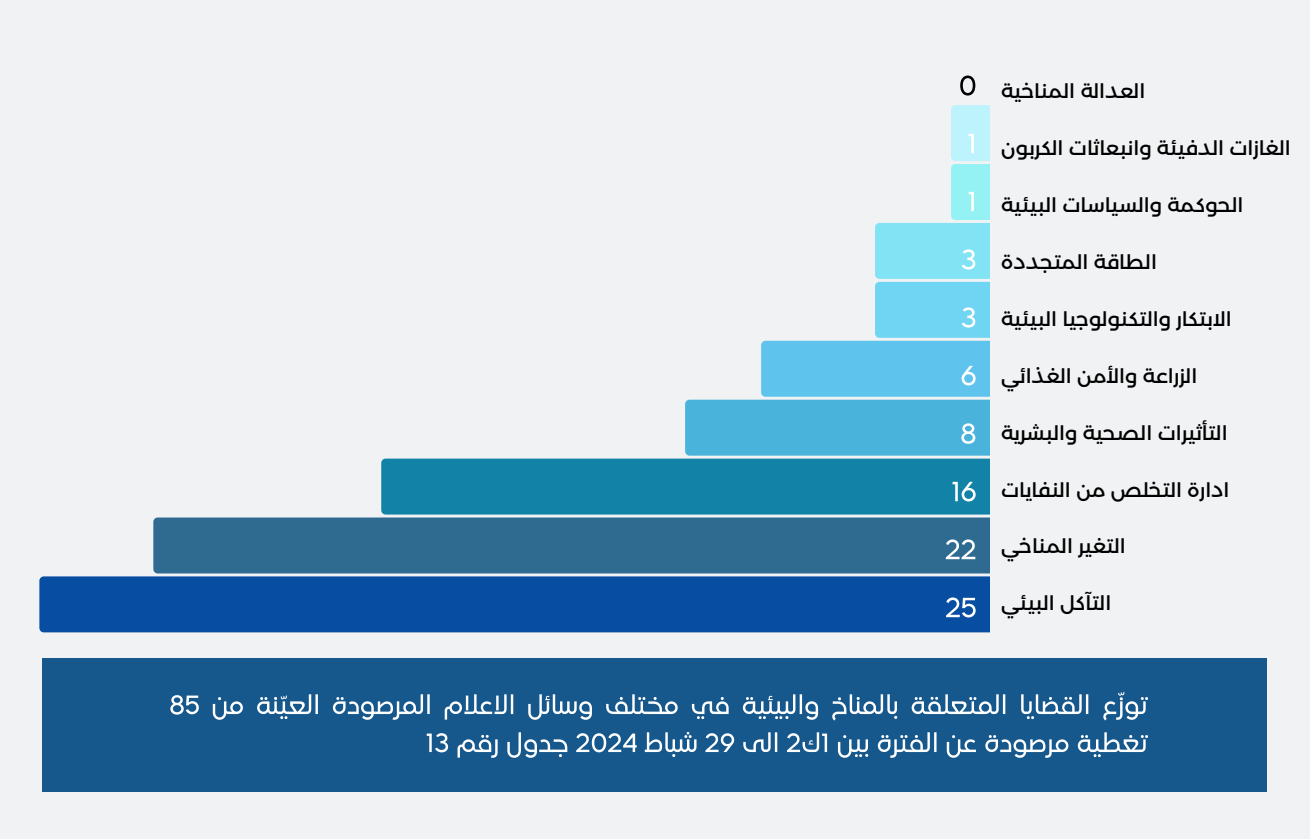

توزّع القضايا المتعلقة بالمناخ والبيئية في مختلف وسائل الاعلام المرصودة العيّنة من 85 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024 جدول رقم 13

مقارنة بين اهتمامات وسائل الاعلام

اختلف عدد التغطيات بين الركائز الإعلامية: 45 تغطية للقنوات التفزيونية، 32 تغطية للصحف و8 تغطيات للمواقع الالكترونية المرصودة. وتظهر المقارنة بين المواضيع التي واكبتها هذه الركائز الإعلامية تقاربا في الاهتمامات لاسيّما في المواضيع الآنية التي شكلت "حدثا" (مواضيع الساعه) التي عمدت المؤسسات الإعلامية الى تغطيتها.

وتبرز ثلاثة مواضيع في تغطيات القنوات التلفزيونية، الأول هو التغيّر المناخي لاسيما مع السيول التي حدثت في بعض المناطق، والثاني هو التآكل البيئي مثل الاعتداءات على المواقع الطبيعية الى جانب أضرار المقالع والكسارات، والثالث موضوع إدارة التخلص من النفايات وهي المشكلة التي تتكرر في لبنان منذ سنوات (جدول رقم 14).

توزّع القضايا المتعلقة بالمناخ والبيئة في نشرات الاخبار التلفزيونية العيّنة من 45 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024 جدول رقم 14

مقارنة بين اهتمامات وسائل الاعلام

في اهتمامات الصحف، تكررت هذه المواضيع الثلاثة وجاءت على رأس اهتماماتها مع تقدّم موضوع التآكل البيئي على الموضوعين الاخرين. كما برز عنوان رابع وهو موضوع الزراعة والأمن الغذائي نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الزراعية في جنوب لبنان (جدول رقم 15).

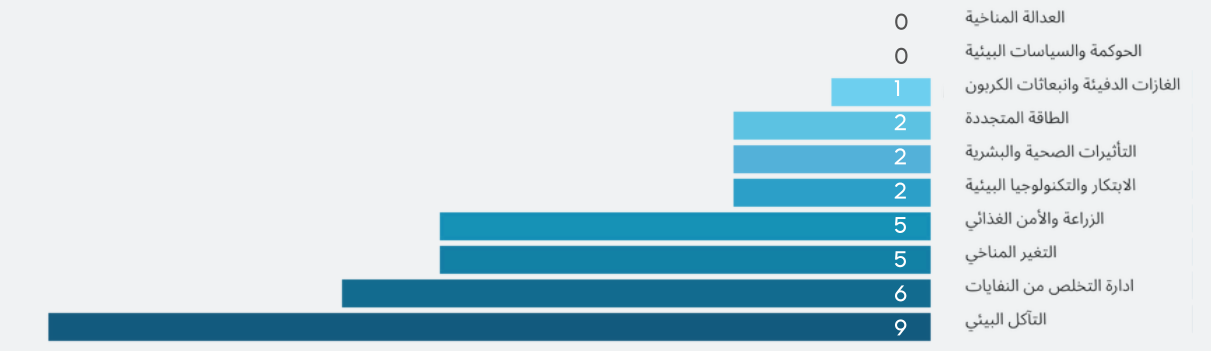

توزّع القضايا المتعلقة بالمناخ والبيئة في تغطيات الصحف العيّنة من 32 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024 جدول رقم 15

أمّا في تغطيات المواقع الالكترونية فكان الموضوع الأبرز هو التآكل البيئي (جدول رقم 16).

توزّع القضايا المتعلقة بالمناخ والبيئة في المواقع الالكترونية العيّنة من 8 تغطيات مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024 جدول رقم 16

المواضيع الفرعية للتغطية

يتفرّع من المواضيع الرئيسية التي تعالجها وسائل الاعلام حول قضايا التغيّر المناخي والبيئة مواضيع تفصيلية. ففي موضوع التآكل البيئي، مثلا، تندرج عناوين تفصيلية كمثل موضوع التنوّع البيولوجي وحمايته من التهديدات البشرية والبيئية، وقد ورد عنه 11 تقريرا تفصيليا كان ابرزها موضوع مغارة فقمة عمشيت المهددة بالانقراض.
ومن العناوين التفصيلية أيضا:

-الاعتداءات الاسرائيلية على البيئة الزراعية التي أخذت حيّزا مهما من التغطيات (9 تغطيات) ،
-مكّبات النفايات (9 تغطيات)،
-السياسات الحكومية والقوانين المحلية (7 تغطيات)،
-انبعاثات الكربون من وسائل النقل والمولدات الكهربائية والمصانع (6 تغطيات)،

-النفايات الملوّثة والخطرة على الصحة العامة (5 تغطيات)،
-حماية المساحات الخضراء من الاعتداءات لاسيما قطع الاشجار للإتجار بها (5 تغطيات)،
-السيول الناجمة عن تغيّر المناخ (5 تغطيات).

وشملت مواضيع التغطية الاعلامية التفصيلية أيضا، بنسبة أقلّ، قضايا تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية، ومعامل فرز النفايات والفرز المنزلي ومبادرات وانشطة صديقة للبيئة (جدول رقم 17).

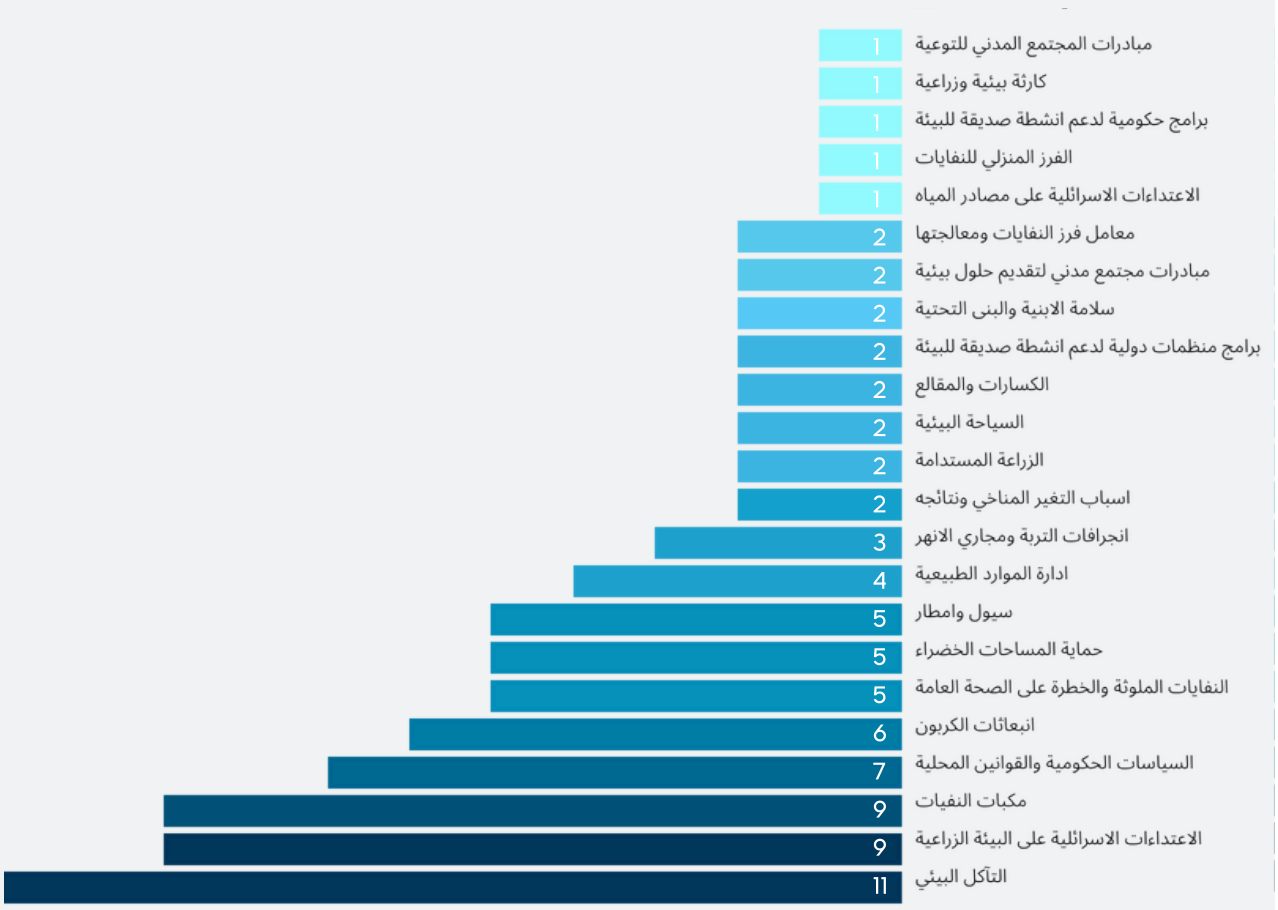

توزّع المواضيع الفرعية في تغطية القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية في مختلف وسائل الاعلام المرصودة العيّنة من 85 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024 جدول رقم 17

المواضيع الفرعية للتغطية

يبيّن الجدول رقم 18 توزّع المواضيع التفصيلية وكمية ورودها في التغطيات التلفزيونية. ويأتي في الطليعة "الاخبار الساخنة" (مواضيع الساعة) كموضوعي مكبّات النفايات والسيول والامطار (5 تغطيات لكل منهما)، ثم مواضيع الاعتداءات الاسرائيلية على البيئة الزراعية، النفايات الملوثة والخطرة على الصحة العامة، التنوّع البيولوجي، والسياسات الحكومية والقوانين المحلية (4 تغطيات لكل منها). وتتوالى المواضيع الأخرى بنسب أدنى.

لكن اهتمام القنوات التلفزيونية بالمواضيع يختلف بين واحدة وأخرى. فموضوع السيول والامطار تفرّدت قناة MTV بتغطيته (5 تغطيات) فيما غاب عن باقي القنوات.

كما ركزت القناة ذاتها على موضوع السياسات الحكومية والقوانين المحلية (3 تغطيات) مقابل تغطية واحدة عن هذا الموضوع في OTV وغيابه عن القنوات الأخرى. فيما موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على البيئة الزراعية ورد في قناتي الجديد و LBCI في تغطيتين لكل منهما. كما تفرّدت بعض القنوات بتغطية مواضيع دون غيرها، كمثل موضوع انبعاثات الكربون من وسائل النقل والمولدات الكهربائية والمصانع (OTV)، والزراعة المستدامة (MTV)، وموضوع الكسارات والمقالع (قناة الجديد)، وموضوع انجرافات التربة ومجاري الأنهر (المنار).

جدول رقم 18 المواضيع الفرعية للتغطية التلفزيونية	AL-JADEED	AL-MANAR	LBCI	MTV	OTV	TL	مجموع التغطية
ادارة الموارد الطبيعية	1		1				2
اسباب التغير المناخي ونتائجه				1			1
الاعتداءات الاسرائيلية على البيئة الزراعية	2		2				4
التنوع البيولوجي	1		2	1			4
الزراعة المستدامة				2			2
السياحة البيئية			1			1	2
السياسات الحكومية والقوانين المحلية				3	1		4
الكسارات والمقالع	2						2
النفايات الملوثة والخطرة على الصحة العامة	1		1	2			4
انبعاثات الكربون من وسائل النقل والمولدات الكهربائية والمصانع					2		2
انجرافات التربة ومجاري الانهر		2					2
حماية المساحات الخضراء				1		1	2
سلامة الابنية والبنى التحتية					1		1
سيول وامطار				5			5
كارثة بيئية وزراعية				1			1
مبادرات المجتمع المدني للتوعية			1				1
مبادرات مجتمع مدني لتقديم حلول بيئية					1		1
مكبات النفيات	1		2	1	1		5
المجموع العام	8	2	10	17	6	2	45

المواضيع التفصيلية في الصحف والمواقع الالكترونية

الموضوع الذي حاز العدد الأكبر من التغطيات في الصحف والمواقع الالكترونية هو موضوع التنوّع البيولوجي الذي أحرز 7 تغطيات، 4 منها تناولها موقع ميغافونتناولت "الأعمال التخريبية في محيط مغارة فقمة الراهب في عمشيت"، تلاه موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على البيئة الزراعية (5 تغطيات). كما حصل موضوعا مكبّات النفيات وانبعاثات الكربون من وسائل النقل والمولدات الكهربائية والمصانع على 4 تغطيات لكل منهما. كما ركزت نداء الوطن على موضوع مكبّات النفايات وفرزها (4 تغطيات) (جدول رقم 19).

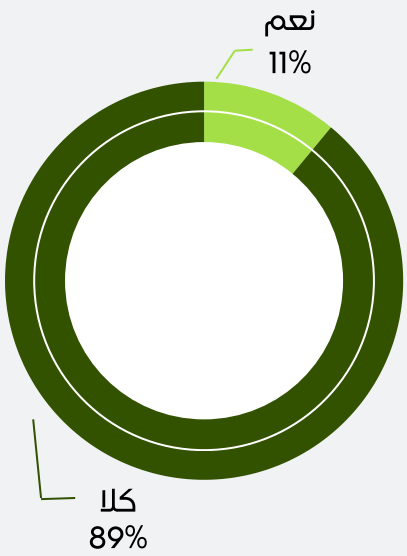

مدى الاشارة الى القوانين والوثائق المتعلقة بقضايا المناخ والبيئة في مختلف وسائل الاعلام المرصودة العيّنة من 85 تغطية مرصودة عن الفترة بين ال2ك الى 29 شباط 2024 جدول رقم 20

ومن أبرز القوانين والوثائق المشار اليها في التغطيات:

اتفاقية باريس للمناخ	1
اتفاقية برشلونة واتفاقية التنوع البيولوجي CBD	2
القرار 16/1 حول الحدود القصوى للملوثات	1
خطة السياسة المستدامة لادارة النفايات	1
رسوم للكنس والجمع	1
قانون انتاج الطاقة المتجددة الموزّعة	2
قانون تشريع زراعة القنّب الهندي	1

الفاعلون الرئيسيون في التغطيات الاعلامية

تمحورت التغطيات الاعلامية لمواضيع تغيّر المناخ والقضايا البيئية الاخرى حول فاعلين رئيسيين كانوا محور المواضيع التي قامت وسائل الاعلام بتغطيتها. وواكبت وسائل الاعلام هؤلاء الفاعلين مع اعطائهم الدور الرئيسي ونقل ارائهم ومداخلاتهم. وقد توزّع هؤلاء بنسبة 23.5 % للحكومة والوزارات، هيئات وجهّات رسمية (حوالي 18%)، سكان محليين (حوالي 17.5%) ، هيئات وجهات خاصة (13%)، خبراء (حوالي 12%)، بلديات (حوالي 5%)، المجلس النيابي ولجان نيابية (حوالي 3.5%). كما نال معتدون على البيئة على نسبة حوالي 3.5%. ونالت فئتا القضاء وناشطون مدنيون أقل من نسبة 1% كفاعلين رئيسيين لكل طرف منهما (جدول رقم 21). وهكذا يتبيّن أن الطرفين البارزين كفاعل رئيسي في التغطيات هما الجهّات الرسمية التي تمثلت بحوالي 45%، وسكان محلّيون وخبراء بنسبة حوالي 30%، فيما البلديات انحصرت بنسبة 5%.

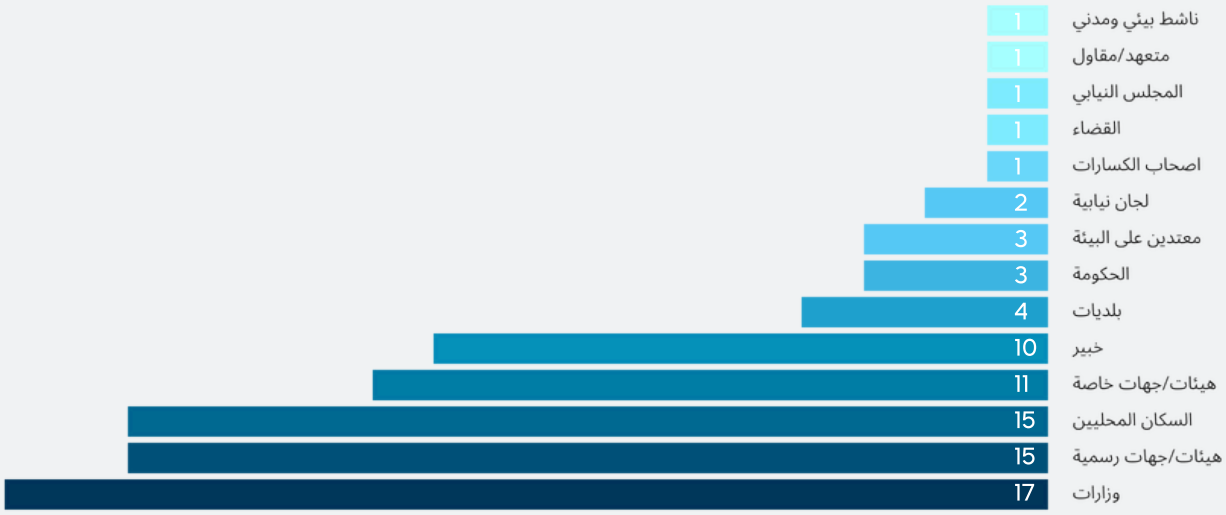

توزّع الفاعلين الرئيسيين في التغطيات الاعلامية للمواضيع المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية في مختلف وسائل الاعلام المرصودة العيّنة من 85 تغطية عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024 جدول رقم 21

توزّع الفاعلين غير الرئيسيين في التغطيات

الى جانب الفاعلين الرئيسيين تتضمّن التغطيات الإخبارية فاعلين اخرين، غير رئيسيين، هم أيضا من المعنيين بشؤون تغيّر المناخ والقضايا البيئية بشكل مباشر او غير مباشر. يظهر الجدول رقم 22 ان مجموعة من 13 خبيرا تمّ استطلاع رأيهم في القضايا المعروضة. كذلك ابدت تسع هيئات وجهّات رسمية بتصريح حول مسألة مثارة. كما سجّل سكان محلّيون وناشطون مدنيون وممثلو سلطات محلّية ومتعهدو اعمال خاصة حضورا اختلفت نسبته تبعا لتعدد اصحاب المصلحة المختلفين.

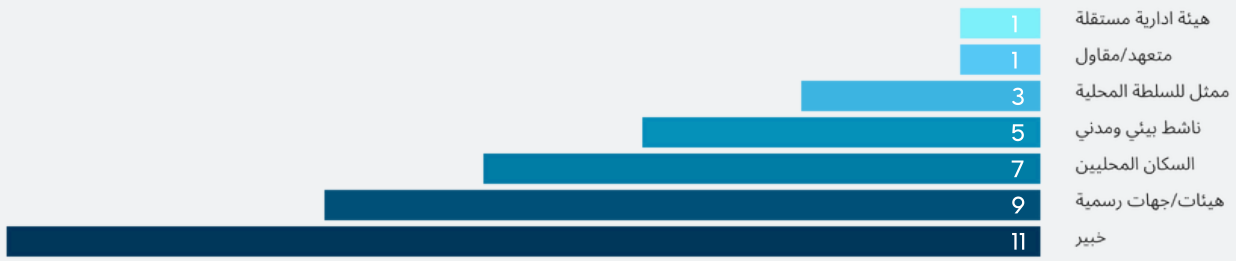

توزّع الفاعلين غير الرئيسيين في تغطية القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية في مختلف وسائل الاعلام المرصودة العيّنة من 85 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024 جدول رقم 22

التوزّع الجندري للفاعلين الرئيسيين

توزّع جنس الفاعلين الرئيسيين في التغطيات الاعلامية لمواضيع تغيّر المناخ والقضايا البيئية في مختلف وسائل الاعلام المرصودة بنسبة 76% ذكور، 15% مختلط، و9% اناث (جدول رقم 23).

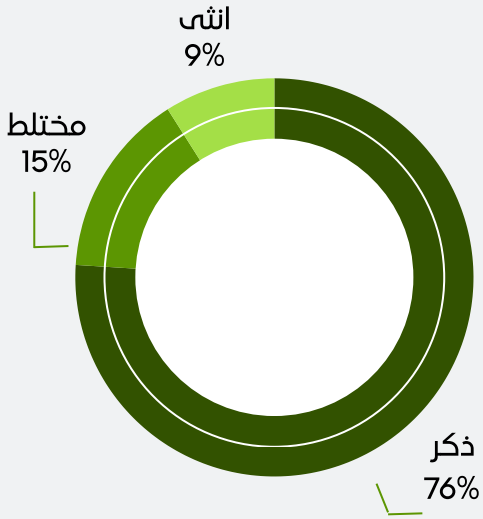

توزّع جنس الفاعلين الرئيسيين في التغطيات الاعلامية لقضايا المناخ والبيئة في مختلف وسائل الاعلام المرصودة العيّنة من 85 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024
جدول رقم 23

ويبيّن الجدول رقم 24 ان ظهور النساء كفاعلين رئيسيين في التغطيات الاعلامية ينحصر بمعظمه في فئة خبراء. ويُحسب هنا للمرأة حضور في فئة خبراء تقترب من حصة الرجل، اذا ظهرت المرأة في 4 تغطيات في مقابل 6 تغطيات للرجل، بينما تغيب المرأة في الفئات الأخرى.

جدول رقم 24 جندر / فاعلون رئيسيون	انثى	ذكر	مختلط
اصحاب كسارات		1	
الحكومة			
سكان محلّيون		6	**7**
القضاء		1	
المجلس النيابي			
بلديات			
خبير	4	6	
لجان نيابية		2	
متعهد/مقاول		1	
معتدون على البيئة		1	
ناشط بيئي ومدني		1	
هيئات/جهات خاصة	1	6	1
هيئات/جهات رسمية		6	1
وزارات		14	
المجموع العام	5	45	9

التوزّع الجندري للفاعلين غير الرئيسيين

في التوزّع الجندري للفاعلين غير الرئيسيين تبدو المرأة هنا أيضا مهمّشة ولم ترد الا بنسبة 3%، غير أن نسبة التغطيات لفاعلين مختلطين تسجّل نسبة عالية تصل الى 23%. لكن يبقى حضور الرجل طاغيا بنسبة 74% (جدول رقم 25).

توزّع الفاعلين غير الرئيسيين في التغطيات

الى جانب الفاعلين الرئيسيين تتضمّن التغطيات الإخبارية فاعلين اخرين، غير رئيسيين، هم أيضا من المعنيين بشؤون تغيّر المناخ والقضايا البيئية بشكل مباشر او غير مباشر. يظهر الجدول رقم 22 ان مجموعة من 13 خبيرا تمّ استطلاع رأيهم في القضايا المعروضة. كذلك ابدت تسع هيئات وجهّات رسمية بتصريح حول مسألة مثارة. كما سجّل سكان محلّيون وناشطون مدنيون وممثلو سلطات محلّية ومتعهدو اعمال خاصة حضورا اختلفت نسبته تبعا لتعدد اصحاب المصلحة المختلفين.

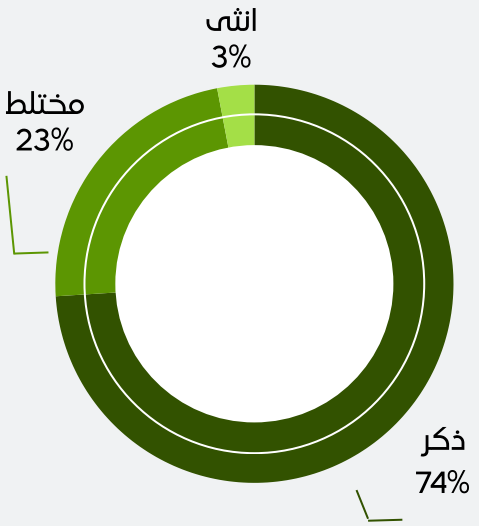

توزّع جنس الفاعلين غير الرئيسيين فيتغطيات قضايا المناخ والبيئة في مختلف وسائل الاعلام المرصودة العيّنة من 85 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024
جدول رقم 25

ويبيّن الجدول رقم 26 ان ظهور النساء كفاعلين غيررئيسيين في التغطيات الاعلامية ينحصر بتغطية واحدة في فئة خبراء، فيما تغيب كليا في الفئات الأخرى.

جدول رقم 26 جندر/ فاعلون غير رئيسيين	انثى	ذكر	مختلط
سكان محلّيون		3	4
خبير	1	9	2
متعهد/مقاول		1	
ممثل لسلطة محلية		2	
ناشط بيئي ومدني		3	2
هيئات/جهات رسمية		8	
هيئة ادارية مستقلة			
المجموع العام	1	26	8

توزّع الفئات الخاصة المستهدفة في التغطيات

في توزّع التغطيات على الفئات الخاصة المستهدفة في مواضيع التغطيات الاعلامية لقضايا تغيّر المناخ والقضايا البيئية جاءت حصّة النساء 1%، وحصة المجتمعات الفقيرة والمهمشة 2%، وهذا يؤكد التهميش اللاحق بهاتين الفئتين في اهتمامات وسائل الاعلام، فيما كانت نسبة فئة المجتمعات الزراعية 12% والنسبة ذاتها لسكان محلّيين، فيما 73% من التغطيات لم تستهدف اي فئة خاصة (جدول رقم 27).

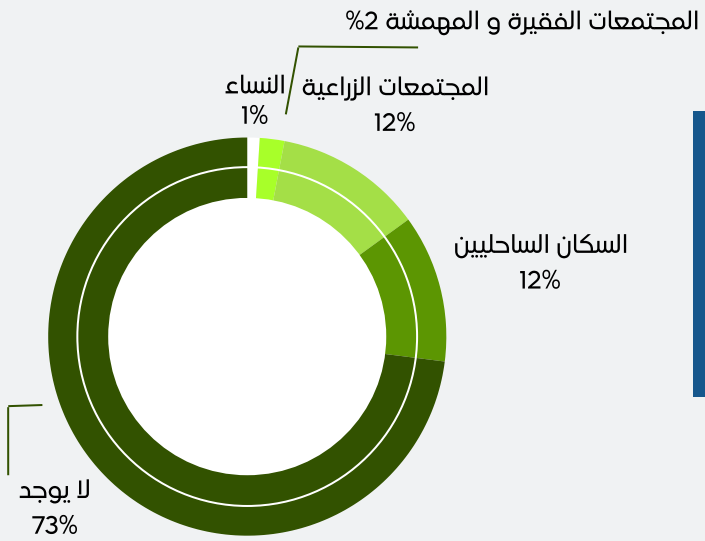

توزّع نسبة الفئات الخاصة المستهدفة في مختلف التغطيات الاعلامية لقضايا تغيّر المناخ والقضايا البيئية العيّنة من 85 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024
جدول رقم 27

وقد تساوت تقريبا نسب الفئات الخاصة المستهدفة بين الصحف والقنوات التلفزيونية، فيما كانت المواقع الإخبارية أكثر عمومية من دون تناول فئات محددة (جدول رقم 28).

جدول رقم 28 الفئات الخاصة المستهدفة	تلفزيون	صحيفة	موقع اخباري	المجموع العام
سكان ساحليون	5	4	1	10
مجتمعات زراعية	5	5		10
مجتمعات فقيرة ومهمّشة	1	1		2
نساء	1			1
لا يوجد	33	22	7	62
المجموع العام	45	32	8	85

توزّع الفئات الخاصة المستهدفة في التغطيات

تعكس النبرة الإعلامية التوجّه النقدي الذي يظهر في التقارير والمقالات الإخبارية، و هي تُظهر بالتالي موقفا معيّنا حيال الموضوع الذي تنقله المؤسسة الاعلامية. ويمكن أن تكون هذه النبرة تعبيرا عن موقف محايد او عن موقف يحمل تقييما معيّنا. ويأتي تحديد نوع هذه النبرة في مروحة كالاتي: تأييد، حياد، تشكيك أو اتهام.
جاءت النبرة الاعلامية للتغطيات المتعلقة بتغيّر المناخ والقضايا البيئية محايدة بنسبة حوالي49% منها.

وقد وردت نبرة ايجابية بنسبة 13% تتعلق ببعض التجارب والانشطة والسياسات البديلة المتعلقة بالطاقة المتجددة. الا ان النبرة السلبية سجلت 38% وهي تصوّر واقع الاهمال والفشل والفساد في ادارة الملفات البيئية من خلال انعدام الرؤية والتخطيط وانفاذ القانون والمحاسبة (جدول رقم 29).

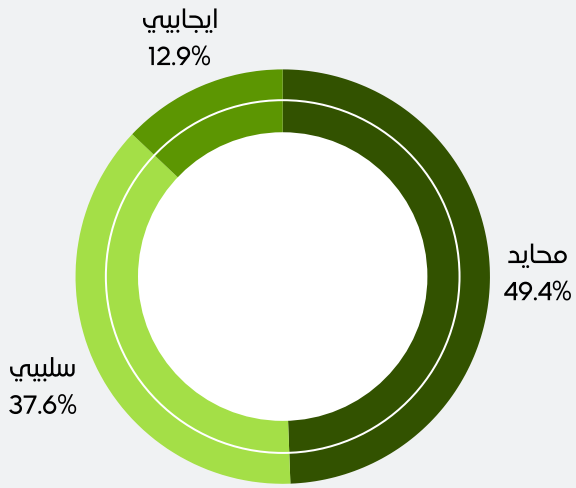

توزّع النبرة الاعلامية لتغطية قضايا تغيّر المناخ والقضايا البيئية العيّنة من 85 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024
جدول رقم 29

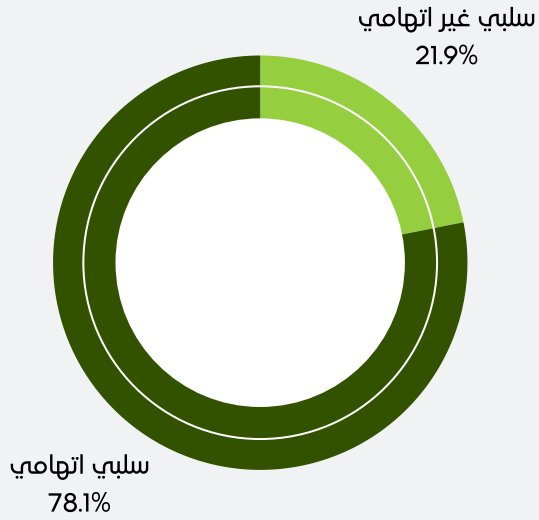

توزّع النبرة السلبية لتغطية قضايا تغيّر المناخ والقضايا البيئية العيّنة من 32 تغطية سلبية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024
جدول رقم 30

وفي تفصيل النبرة السلبية الواردة يتبيّن أن النبرة السلبية الاتهامية تبلغ 78% من مجمل النبرة السلبية، فيما النبرة السلبية غير الاتهامية تبلغ 22% (جدول رقم 30). والنبرة الاتهامية تؤكد الإهمال ومخالفة القوانين والوثائق الدولية في هذا الميدان.

توزّع نسبة المصادر في التغطيات

يبيّن الجدول رقم 31 أن غالبية التغطيات الاعلامية ارتكزت على وقائع واحداث وبيانات ومواقف اكثر من الارتكاز على المعطيات غير المكشوفة وغير المصرّح عنها في قضايا البيئة وتغيّر المناخ. ولم تسجّل اي تغطية اعلامية ترتكز على البحث عن المعلومات من خلال استخدام قانون الوصول الى المعلومات.

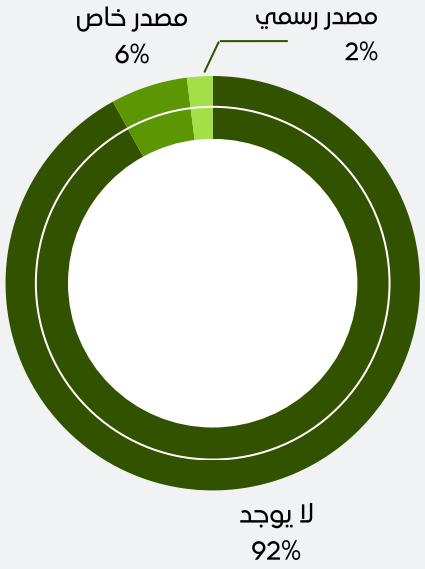

نسبة المصادر في التغطيات في مختلف التغطيات الاعلامية لمواضيع تغيّر المناخ والقضايا البيئية العيّنة من 85 تغطية مرصودة عن الفترة بين 1ك2 الى 29 شباط 2024
جدول رقم 31

خامسًا:

دراسات حاله وتحليل تغطيات

الصورة: © Canva Pro

الصورة: © L'Orient Le Jour, Nicholas Frakes 2024

حالة أولى: تلوّث الهواء في بيروت

· نشرتجريدة الاخبار تقريرا بتاريخ 27 شباط تحت عنوان: "هواء بيروت "بطعم وريحة"، سكانها "مشاريع سرطان!" جاء في مقدمته: "لم يعد لبنان "سويسرا الشرق" ولا بيروت مستشفى العرب"، بعدما اصبحت الاخيرة مدينة ملوّثة يقترن العيش فيها بخطر الموت. على عكس التعريف العلمي للهواء بأنه "خليط من الغازات عديم اللون والرائحة والطعم"، "يتميّز" هواء بيروت بلون ورائحة يحيلان كل ساكن فيها الى مشروع مصاب بالسرطان".
استند التقرير الى دراسة أجرتها الجامعة الاميركية في بيروت مشيرا الى أن نتائجها لم تنشر بعد. ومما ورد في تقرير الصحيفة:

- "لم يعد الهواء في مدينة بيروت صالحا للتنفّس وهو يتحوّل الى تبغ جديد" يفتك بسكانها، وفقا لتعبير منظمة الصحة العالمية.
- "التلوث في بيروت يتزايد عاما بعد عام من دون ان تكون هناك حلول تقلل من مخاطره.
- "زادت نسبة التلوث ضعفين بين عامي 2017 و 2023.
- "مصادر اساسية لتلوث الهواء: قطاع الطاقة (معامل الكهرباء والمولدات) ووسائل النقل، حرق النفايات والمكبّات العشوائية.
- ذكّر التقرير بدراسة نشرتها غرينبيس عام 2020 ورد فيها "ان متوسط العدد التقديري للوفيات المبكرة في لبنان نتيجة تلوّث الهواء بلغ 2700 حالة عام 2018 اي بمعدل 4 وفيات لكل 10 الاف شخص وهي من الاعلى في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى جانب مصر. والمؤكد ان هذه النتائج تغيرّت الى الاسوأ منذ عام 2020".
- "لبنان يستورد فيول غير مطابق للمواصفات المطلوبة.

ونقلت الصحيفة، تعليقا على الدراسة، حديثا لمستشار وزير البيئة د. حسن دهيني: " اننا لا نعرف اليوم مستوى التلوث" بسبب تعطل محطات أجهزة قياس تلوث الهواء التابعة للوزارة.

وسأل التقرير : ماذا تفعل وزارة البيئة؟ ونقل عن دهيني "ان لا حلول سحرية وانما عمل على المدى الطويل". وعدّد دهيني تدابير مثل الاعفاءات الضريبية لتشجيع النقل النظيف واعفاءات على السيارات الكهربائية. ورأى أن الحل الاوفر هو اطلاق شبكة نقل عام نظيف اسوة بالدول المتطورة. وأن وزير البيئة ناصر ياسين أصدر تعميما لتنظيم عمل المولدات الكهربائية الخاصة ومراقبتها بيئيا للتخفيف من انبعاثاتها ورصد مبالغ مالية لوقف الحرق العشوائي للمكبات".

· قناة OTV في نشرتها المسائية في اليوم نفسه بثت تقريرا عن موضوع دراسة الجامعة الاميركية ذاتها مدّته حوالي 200 ثانية وأوردت ابرز النقاط فيها:

- "كل شخص ساكن ببيروت انت مشروع مصاب بمرض السرطان والسبب الاساسي المولدات الخاصة التي يبلغ عددها في بيروت 9300 مولد.
- "هناك تعدّر لدى وزارة البيئة لمعرفة حجم التلوّث بسبب تعطل أجهزة قياس الهواء لعدم قدرتها على صيانتها.

لم يرد في تقرير القناة أي مقابلات أو اضافات على مضمون الدراسة.

· استنتاجات التقريرين:

- صحيفة الاخبار: "صحيح ان لمثل هذه الخطط (لمكافحة التلوث) تأثيرا ايجابيا على نوعية الهواء الا ان دونها دربا طويلا من "المعارك" والمستحيلات من بينها ان نقنع ملوّثين عن سابق تصوّر وتصميم يشكلون مافيات بالخضوع للقانون".
- قناة OTV: "رغم تعميم صادر عن وزارة البيئة يلزم المولدات بتركيب عوادم، لكن العبرة بالتنفيذ".

· خلاصات الحالة:

-تفرّدت الوسيلتان دون غيرهما من وسائل الاعلام المرصودة بنشر دراسة الجامعة الاميركية وهو نوع من السبق الصحفي يضيئ على مشكلة رئيسية يعاني منها اللبنانيون منذ سنوات طويلة من دون أن تنجح السلطات المعنية في ايجاد حلول لها، وغالبا في ظل صمت عام.

-يكتسي الموضوع أهمية كبيرة بالنظر الى المخاطر التي يرتّبها على غالبية الشعب اللبناني، وهو ما ذكره التقريران الاخباريان، لذلك فهو يستحقّ اهتماما ومواكبة لاحقة من وسائل الاعلام يوازي خطورته، لا الاكتفاء بنشر الدراسة.

-سعت صحيفة الاخبار الى الاضاءة على خطورة الموضوع من خلال توجيه اسئلة الى مستشار وزير البيئة واستنتجت عقم التدابير المتخذة.

- غاب عن التغطيات فئة سكان بيروت بشكل خاص وهم المعنيون بالدرجة الاولى بالموضوع.
- غاب عن التقريرين رأي ناشطين بيئيين وجمعيات مجتمع مدني.
- لم يتم اشراك السلطة السياسية في المشكلة وفي اجتراح الحلول (فقط رأي مستشار وزير البيئة في صحيفة الاخبار).
- هناك خطر كبير على الاطفال من جراء هذا التلوّث، لذلك هناك ضرورة لتنبيه الاهل والاخذ برأي الاختصاصيين. وقد يسأل مواطنون: هل من وقاية ممكنة ؟ وهل هناك من امكان القيام بحملة توعية حيال ذلك؟
- استنتج التقريران أن تدابير الحد من التلوّث تبقى حبرا على ورق. لكن لا بدّ من طرح أسئلة اساسية: ما العمل لتطبيق القوانين؟ من هو المسؤول؟ ماذا تفعل السلطة السياسية حيال الخطر الذي يهدد حياة المواطنين؟
- الاتهامات الموجهة للسلطة بقيت مبطّنة: صحيفة الاخبار اتهمت مافيات بأنها مسؤولة عن هذه المشكلة المستفحلة. وتقرير القناة اشار الى أن القرارات المتخذة للحد من التلوث لا تنفّذ.
- المشكلة متشعّبة: هي سياسية، بيئية، صحية، اقتصادية... التقريران لا يتّهمان مباشرة أحدا بالمسؤولية، هما يشيران الى التلوّث على أنه سبب المشكلة، ويضيئان على مخاطره وانعكاساته على المواطنين، لكن لا تحميل مسؤولية لطرف محدّد، ثم يغيب الموضوع عن التغطيات، فيما هو يستحقّ متابعة دائمة، خصوصا وأن ميدان التقصّي فيه واسع جدا.
- على رغم ان موضوع التلوث مستمرّ منذ سنوات، وخطره الكبير ماثل للعيان، غير ان الموضوع يغيب عن متابعة وسائل الاعلام فيما يفترض أن يكون أولوية يستحقّ المتابعة الدائمة.

· مواكبة الحالة

تقرير الجامعة الاميركية في بيروت، على رغم أنه لم يصدر رسميا ، أعاد طرح موضوع تلوّث الهواء في لبنان عموما وبيروت خصوصا نتيجة المولدات الكهربائية. مع العلم أن دراسات عدة صدرت في السنوات الماضية عن الموضوع، وأن شكاوى الاهالي من أضرار المولدات قديمة ولم تتوقف. وقد أوردت وسائل اعلام متعددة مضمون تقرير الجامعة الاميركية نذكر منها على سبيل المثال:

- موقع MTV نقل تقرير صحيفة الاخبار كاملا.
- موقع درج نشر بتاريخ 16 آذار تحقيقا عن الموضوع بعنوان: "بيروت الملوثة... مولدات الكهرباء تهدد رئات اللبنانيين بالسرطان". وأوضح الموقع "أن هذا التحقيق نشر باللغة الانكليزية في L'Orient Today ويعيد موقع درج نشره بالتوافق".

وذكر التحقيق انه يستند الى "دراسة ينشرها قريبا باحثون من الجامعة الاميركية في بيروت".وقد تمّ اغناء التحقيق بعرض حالات مرضيّة ومقابلات مع أطباء ونشر أرقام تضيء على المشكلة كمثل العودة الى "دراسة اجريت في العام 2006 أظهرت وجود 370 الف مولد كهربائي تعمل في جميع أنحاء لبنان". كما عاد الى دراسة لمنظمة الصحة العالمية (WHO) عام 2021 ذكرت أن "لبنان سجّل في السنوات الخمس الماضية 28.764 حالة اصابة بالسرطان، من ضمنها 11.600 حالة شُخّصت في عام 2020" . ونقل أن سرطان الرئة يتصدّر المرتبة الثالثة في لبنان بعد كل من سرطان الدم وسرطان الثدي. كما اشار التحقيق مباشرة الى مسؤولية كل من وزارتي البيئة والطاقة".

- موقع النشرة بتاريخ 23 نيسان 2024 نقل عن صحيفة الغارديان البريطانية تقريرا بعنوان: "السرطان يرتفع بنسبة 30% في بيروت بسبب الاعتماد المفرط على مولدات الديزل".
- الوكالة الوطنية للانباء أوردت بتاريخ 18 نيسان 2024 بيانا أصدرته "الحركة البيئية اللبنانية" تستند هي الاخرى الى دراسة الجامعة الاميركية ناقلة شكاوى الاهالي ومحذّرة من المخاطر.

ان قيام الجامعة الاميركية بالدراسة الجديدة عن تلوّث الهواء في بيروت جاء بمثابة حدث واكبته وسائل اعلام على أنه "موضوع الساعة"، فيما هذه المشكلة مستمرّة منذ سنوات طويلة وتستحقّ مواكبة دائمة من وسائل الاعلام خصوصا وانها تشكل احدى الشكاوى الدائمة للمواطنين وان السلطات المعنية لا تتخذ الخطوات الضرورية لوقف الضرر الذي تتسبب به.

الصورة: © Live Love Beirut 2020

حالة ثانية: الاخطار الناجمة عن معامل الترابة في مدينة شكا

تعاني منطقة شكا خصوصا ومنطقة شمال لبنان عموما من التلوّث الذي تتسبّب به معامل الترابة، وهي مشكلة مزمنة ناجمة بشكل خاص عن استخدام المعامل لمحروقات لا تستوفي الشروط وعدم استخدام الفلاتر المناسبة الامر الذي يولّد انبعاثات سامة.

هذا الموضوع، على أهميته وخطورته غاب عن تغطيات وسائل الاعلام المرصودة طوال شهري كانون الثاني وشباط. فقط قناة OTV عالجته في تقرير واحد بتاريخ 21 كانون الثاني مدّته حولي 180 ثانية.

اقتصر التقرير على بيان تلاه "الناطق الرسمي باسم تجمّع البئيين في الكوره" جورج عيتاني. وقد اكتفى التقرير بتقديم الشخص المعني، ثم قرأ السيد عيتاني بيانا، هذه أبرز النقاط التي ذكرها:

- "ان شركات الترابة تقوم بإبادة جماعية لأهل الكوره والشمال".
- "ما تقوم به الشركات يتسبّب بامراض السرطان والقلب والامراض الصدرية".
- "تقوم الشركات باحراق الفحم الحجري والبترولي المرتفع الكبريت بين بيوتهم".
- "هناك غطاء من الوزراء والموظفين المرتشين وبعض المرجعيات الدينية المشاركة في حرب إبادة الانسان والطبيعه".
- "يترافق ويتساوى قتل اهل الكوره مع العدوان الحاقد الذي تشنّه اسرائيل ضد أطفال غزه".
-نطالب "بختم المعامل بالشمع الاحمر ونقلها بعيدا عن المنازل".

خلاصات الحالة:

- حمل التصريح اتهامات خطيرة حيال معامل الترابة في المنطقة واتهمها بالقيام بابادة جماعية.
- لم يتضمّن التقرير أي تحقيق حول هذه المعطيات للتأكد من صحتها.
- لم يتوجّه التقرير الى مسؤولي معامل الترابة للتأكد من الاتهامات ولاعطائهم حق الرد أو التوضيح.
- ان خطورة التصريح وما تتضّمنه من اتهامات يستحقّ المواكبة والاضاءة على الوقائع ومتابعة اضافية.
- لم يتوجّه التقرير الى السلطات الرسمية المعنيّة وهي المسؤولة مباشرة عن حماية المواطنين على رغم أن البيان يتّهم وزراء وموظفين ومرجعيات دينية بتغطية ما تقوم به المعامل.
- لم يتوجّه التقرير الى الاهالي المعنيين بشكل أولي للاستماع الى رأيهم أو الى المرضى ضحايا التلوّث والتأكد من شكواهم.
- من غير الملائم مقارنة أضرار معامل شكا بما يعانيه أطفال غزه جرّاء الاعتداءات الاسرائيلية.
- ان اعطاء الكلام للناشط البيئي أمر يساهم في الاضاءة على المشكلة، وهو ما لم تقم به المؤسسات الاعلامية الاخرى، لكن يستحقّ الموضوع التعمّق به والاضاءة عليه بشكل دائم من أجل الضغط على السلطات وعلى أصحاب المعامل لوقف الضرر اللاحق بالاهالي.

الصورة: © João Sousa/L'Orient Today 2024

حالة ثالثة: قانون انتاج الطاقة المتجددة الموزعة

تناولت صحيفة نداء الوطن وقناة OTV "قانون انتاج الطاقة المتجددة الموزعة".

· نشرت الصحيفة تقريرا بتاريخ 3 كانون الثاني 2024 تحت عنوان: "بانتظار الهيئة الناظمة والمراسيم التطبيقية وتقوية الشبكة وتحديثها ،قانون انتاج الطاقة المتجددة الموزعة سيبقى حبرا على ورق!"

· قناة OTV تناولت هذا القانون في نشرتها المسائية بتاريخ 26 كانون الثاني(حوالي 170 ثانية) لكن من زاوية "اعادة تدوير البطاريات والواح الطاقة الشمسية مشكلة مستجدة، فهل من حلول؟"

ذكّر تقرير نداء الوطن ان الهيئة العامة لمجلس النواب اقرّت بتاريخ 14 كانون الاول 2023 مشروع قانون "انتاج الطاقة المتجددة الموزعة"، وأورد النقاط الاتية:

- "نصّ هذا القانون على عدد من التشريعات "التي تصدر للمرة الاولى في لبنان لتكفّ يد الدولة وسيطرتها الاحادية على انتاج الكهرباء محليا، مع تشجيع الاستثمارات الخاصة ومواكبة التطور والاتجاه العالمي نحو الطاقات البديلة والمتجددة".

- ولكن "يا فرحة ما تمّت"، فهذا القانون رغم صدوره واعطائه صلاحيات واسعة الا انه غفل عن أنه لا يوجد هيئة ناظمة، كما تغاضى عن "الترهّل" الذي أصاب الشبكة التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان والتي سيكون لها دور بارز في هذا الاطار. لذلك يمكن القول ان هذا القانون سيبقى "حبرا على ورق" حتى اشعار اخر".

- اوردت الصحيفة حديثا مع باحث في مجال الطاقة في معهد عصام فارس يشرح أهمية القانون وايجابياته مع وجود "تحديات على المستوى التطبيقي لوضع القانون على السكة الصحيحة، متوقّعا ان لا يتم تطبيق القانون في المدى القريب...

- نقلت عن خبيرة في شؤون الطاقة كرستينا ابو حيدر : ان "لهذا القانون اهمية بالغة" وشرحت اهميته وايجابياته. لكن "على رغم اهميته وايجابياته يبقى هذا القانون صعب التنفيذ فتطبيقه مستحيل قبل انشاء الهيئة ناظمة مستقلة صاحبة كفاءةوفق قانون رقم 462 تاريخ 2002".

- أورد رأي مستشارة قانونية في الشؤون البترولية الدكتورة خديجة حكيم التي أثنت على القانون "لاسيما انه يأتي ضمن التوجّه العالمي للحدّ من تلوث الهواء والحدّ من انبعاثات الغازات الدفيئة...". لكنها اعتبرت القانون "معطلا أو بالاحرى معلّق التنفيذ" لأنه يتطلب 3 مرتكزات: تعيين الهيئة الناظمة، وجود نظام فوترة دقيق ضمن مؤسسة كهرباء لبنان وهو غير متوفر حاليا، واصدار عدد من المراسيم التطبيقية التفصيلية التقنية والفنية..."

- قناة OTV تناولت هذا القانون في نشرتها المسائية بتاريخ 26كانون الثاني (حوالي 170 ثانية) لكن من زاوية: "اعادة تدوير البطاريات والواح الطاقة الشمسية مشكلة مستجدة، فهل من حلول؟" وأورد تقرير القناة النقاط الاتية:

- قانون الطاقة المتجددة الموزّعة "خطوة ايجابية تجاه كهرباء 24/24 ... وقد جاء ذلك بعد سنوات من انتظار تحقيق الشراكة مع القطاع الخاص. نصّ القانون على عدد من التشريعات التي تصدر للمرة الاولى في لبنان لكفّ سيطرة الدولة على القطاع ويتناول الطاقة المتجددة من شمس ورياح ومياه".

- حديث مع المهندس بيار خوري رئيس المركز اللبناني لحفظ الطاقة شرح أهمية القانون: "بدأنا من اليوم العمل على الخطوات التنفيذية لتحويل هذا القانون الى حقيقة. يمكن اختصار الخطوات بنقطتين: تعيين الهيئة الناظمة لادارة قطاع الكهرباء، وجهوزية مؤسسة كهرباء لبنان لادارة المشاريع الكبرى للطاقة لربطها بالشبكة".

ويعلّق التقرير: "تبرز مشكلة تبدو في الافق هي اعادة تدوير البطاريات والواح الطاقة الشمسية حيث نعاني اساسا مع النفايات المنزلية، فكيف نتعاطى مع نفايات خطرة بملوثاتها؟"

- جواب بيار الخوري: "القانون سيسمح بان تتحوّل مؤسسة كهرباء لبنان الى بطارية كبيرة بحيث يتمّ التخلي عن البطاريات... هناك عمل مع وزارة البيئة و"التحول الطاقوي الايطالي" لمشروع سريع لادارة النفايات الناتجة عن البطاريات المستهلكة واعادة تدويرها".

- يختم التقرير بالسؤال: "بين الطاقة المتجدّدة كحلّ وبين تحوّلها الى قنبلة موقوتة اين سيكون لبنان في السنوات المقبلة؟".

- خلاصات الحالة:

- القانون على أهميته يبدو غائبا عن تغطيات وسائل الاعلام، فهو لم يرد في جدول رصد المؤسسات الاعلامية طوال شهري كانون الثاني وشباط.
- يبدو تقرير OTV متفائلا من خلال رأي الضيف الذي أورده التقرير. فهو تحدّث عن "خطوات تنفيذية" لتطبيق القانون، ووعد "بحلول قريبة" لحلّ مشكلة التلوث الناتج عن أجهزة الطاقة الشمسية، على رغم أن خاتمة التقرير تتحدث عن قنبلة موقوتة!
- تقرير صحيفة نداء الوطن يبدو متشائما بسبب العقبات التي تعترض تطبيق القانون معتبرا ان هذا القانون سيبقى "حبرا على ورق حتى اشعار اخر".
- هناك بطاريات انتهت صلاحيتها، كيف يتمّ التعامل مع نفاياتها؟ كان بالامكان التقصّي عن هذه النقطة.
- عرضت الصحيفة والقناة العقبات التي تعترض تطبيق القانون لكنهما لم توردا أي مقابلة مع مسؤولين معنيين بتذليل هذه العقبات.
- ما رأي وزارة البيئة وما هو المشروع المنفّذمع "التحول الطاقوي الايطالي" ؟
- لم يرد اي تغطيات ميدانية عن الموضوع، ولا انعكاس القانون على القطاع الخاص؟
- هل هناك مشاريع كبرى خاصة انطلقت في اطار القانون الجديد لا سيما وان هناك صناعيين كانوا أبدوا حماستهم له؟

الصورة: © João Sousa/L'Orient Today 2023

حالة رابعة: التآكل البيئي في لبنان

أوردت صحيفة نداء الوطن تقريرا اخباريا بتاريخ 10 كانون الثاني عن التلوّث والتآكل البيئي تحت عنوان "هل فقرنا يستنزف بيئتنا؟ هل الفقر في لبنان عامل مساهم في تدمير البيئة؟"

طرحت نداء الوطن موضوع التلوّث في لبنان بالاستناد الى ما "أورده world of statistics على صفحته على منصة x في 15 تموز الماضي الذي اسقط لبنان "الى المرتبة الثالثة للبلدان الاكثر تلوّثا في العالم بعد منغوليا وميانمار". وذكّر التقرير باختبار " أجرته الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية على جسيمات من هواء بيروت في العام 2017 أظهر أنه يحتوي على مواد سامة ومسرطنة".

وأبرز ما ورد في التقرير:

-حسب وزير البيئة ناصر ياسين "تبلغ الكلفة الصحية الناجمة عن تلوّث الهواء في لبنان 900 مليون دولار اميركي سنويا، سببها الانبعاثات من المولدات والسيارات القديمة".

-رئيس جمعية الارض بول ابي راشد : "ان جشع وانعدام المحاسبة وتلكؤ الدولة عن القيام بواجباتها هي التي تساهم في تدمير بيئتنا"...انه الفساد المستشري"... ويعدّد: المصانع التي لا تستوفي الشروط المفروضة، الكسّارات، المقالع، ردم البحر...

-البروفسور ميشال بربش المتخصّص في علوم البحار: "تلوّث الشاطئ اللبناني يعود الى 3 اسباب: الصرف الصحي، النفايات الصلبة، ومخلّفات المصانع"...

-رئيس جمعية اليد الخضراء زاهر رضوان: "النشاط الانساني هو العدو الحقيقي للبيئة. هو مسؤول عن عاملين بارزين من أصل ثلاثة: التلوّث بكل مكوناته، ثم الحصاد العشوائي من قطع اشجار وقلع نباتات، وصيد بري وبحري. ويبقى على الطبيعة سبب واحد هو التغيّر المناخي ، وقد لا يبرّأ منه الانسان بشكل كامل كونه مسبب للاحتباس الحراري".

- "بخلاصة ما ذكره الخبراء فان ابرز مسببات الخطر على البيئة هي: الفساد المستشري في الدولة, انعدام المحاسبة او الاستنسابية في ضبط المخالفات, الاهمال الرسمي, النشاط الانساني غير المنضبط..."

خلاصات الحالة:

- أكدت المقابلات التي أوردتها الصحيفة حجم التآكل البيئي الحاصل في لبنان وأبعاده المتعددة والمجالات العديدة التي يطالها.
- أضاءت الصحيفة على الكثير من قضايا التلوّث الحاصلة واسبابها.
- اظهر التقرير المخاطر الكبيرة التي تهدّد البيئة في لبنان.
- تستحقّ خطورة الموضوع والانعكاسات التي يتسبّب بها متابعة دائمة واضاءة على مواضيعها الكثيرة والتي تتناول مجمل القضايا البيئية في لبنان.
- يندرج التقرير, في جانب منه, في اطار الدور التربوي والتوعوي لوسائل الاعلام.
- غاب عن التقرير اي اقتراحات للحدّ من تدمير البيئة ولوقف المخالفات التي تناولها التقرير.
- غاب عنه المسؤولون الذين يُساءلون عن التدابير التي من المفترض اتخاذها للحد من المشاكل التي تعاني منها البيئة في لبنان.

سادسًا:

خلاصات واستنتاجات عامة

الصورة: © Canva Pro

سادسا: خلاصات واستنتاجات عامة

مواضيع التغيّر المناخي وقضايا البيئة التي تغطيها وسائل الاعلام في لبنان متعددة، غير أن اهتمام التغطيات بها متفرّقة ولا تظهر قضايا رئيسية تواكبها مختلف وسائل الاعلام بشكل دائم، انما هناك مواكبة لمواضيع الحدث اليومي. كما أن التقارير التي تعالج هذه المواضيع تبقى نسبها قليلة جدا.

١-الاهتمام الضعيف بمواضيع التغيّر المناخي وقضايا البيئة

يبيّن الرصد اليومي طوال شهرين لوسائل اعلام لبنانية ان مواضيع التغيّر المناخي وقضايا البيئة لا تشكل أولوية في التغطيات الاخبارية لهذه المؤسسات، مع اختلاف في النسب تبعا لكل مؤسسة.

وبالنظر الى أهمية مواضيع البيئة والتغيّر المناخي والى المشاكل البيئية الكثيرة والخطيرة التي يعاني منها لبنان تبدو نسب التغطيات قليلة جدا.

كما هناك مشاكل خطيرة تهدد المواطن في حياته اليومية وتستحق مواكبة دائمة وان يقوم الاعلام بأدواره التثقيفية والتوعوية فضلا عن دوره بتشكيل قوة ضغط على السلطات المسؤولة لانفاذ القانون وقمع المخالفات وحماية البيئة وايجاد حلول للمواضيع المطروحة.

٢-التفاوت بين عدد التغطيات في المؤسسات

-ان التفاوت في عددالتغطيات بين المؤسسات الاعلامية ملفت اذ تغيب تقريبا في بعضها فيما أخرى توليها اهتماما نسبيا.

-في القنوات التلفزيونية يختلف الاهتمام بهذه المواضيع ونسبة التغطيات: قناتا تلفزيون لبنان والمنار لم تتناول هذه المواضيع الا بنسبة مرة واحدة شهريا. قناة OTV: بنسبة 3 تغطيات شهريا، قناة الجديد بنسبة 4تغطيات شهريا، قناة LBCI بنسبة 5 تغطيات شهريا، وقناة MTV بنسبة 8.5 تغطيات شهريا.

-في الصحف اليومية، بلغت تغطيات النهار تغطيتين (2) شهريا، 3 تغطيات لصحيفة L'Orient Le Jour ، 3.5 تغطيات لصحيفة الاخبار و 7.5 تغطيات لصحيفة نداء الوطن.

-في المواقع الالكترونية (الاعلام البديل)، فقد غابت هذه المواضيع عن موقع Beyrouth today فيما اورد موقع درج تقريرين (2)، و7 تغطيات لموقع ميغافون.

٣- تغطيات تواكب "قضايا الساعة"

جاءت التقارير الاخبارية عن مواضيع التغيّر المناخي وقضايا البيئة كتغطية لأحداث فرضت نفسها كمثل الاضرار اللاحقة بالبيئة والمزروعات نتيجة الاعتداءات الاسرائيلسة، ومشكلة النفايات لاسيما مع أزمة مكب الكوستابرافا، وانجرافات التربة الناجمة عن السيول. مع العلم أن هناك قضايا بيئية خطيرة تستحق المتابعة الدائمة خارج قضايا الساعة كمشكلة النفايات التي يعاني منها لبنان منذ سنوات ولا تعود الى واجهة التغطيات الاخبارية الا عند تظاهرات الاهالي أو تكدّس النفايات في الشوارع. وكذلك مواضيع أخرى بيئية مطروحة منذ سنوات كمثل تلوث الهواء واضرار الكسارات والمقالع وصيد الطيور وأضرار المبيدات وغيرها.

٤- ضعف المواكبة والاضاءة على مواضيع هامة

لم تولي غالبية وسائل الاعلام المرصودة اهتماما خاصا بمشاكل التغيّر المناخي وقضايا البيئة اذ غابت الاضاءات على هذه المواضيع، فكانت المقابلات ومقالات الرأي والتحليل والتحقيقات قليلة، وغالبا ما اكتفت التغطيات بتقارير اخبارية.

0-مبادرات اعلامية

في ايجابية التغطيات انها أوردت تقارير اخبارية عن مواضيع بيئية من خارج الحدث اليومي، ومن هذه التغطيات:

- تقرير قناة LBCI عن السجائر الالكترونية وخطورتها على الشباب،
- تقرير قناة MTV عن مضار السموم والمواد الكيميائية التي تؤثّر سلبا على المرأة والجنين وأيضًا على خصوبة الرجل،
- تقرير موقع ميغافون عن بيع نفايات المواطنين اليومية مثل البلاستيك والحديد والكرتون وكل ما يمكن إعادة تدويره. انه نموذج «جديد» لإدارة النفايات.
- تقرير L'Orient Le Jour عن دراسة تظهر أنّ عبوات المياه البلاستيكية تحتوي على 10 إلى 100 مرّة من الرواسب البلاستيكية إذ وجد في التحاليل 240000 من فتات البلاستيك.وقد شرح خبير خطورة هذا الأمر .
- تقرير موقع درج عن صندوق استثمار لبنان الاخضر الذي "يقدّم نهجاً استراتيجياً لجذب الاستثمارات لمشاريع مستدامة، او التعامل مع آثار تغيّر المناخ على البلاد وأضراره. "

٦- غياب الصحافة الاستقصائية

تغيب الصحافة الاستقصائية عن مواضيع التغيّر المناخي وقضايا البيئة رغم غناها وأهميتها وارتباطها بحياة الناس اليومية وبمستقبل الاجيال الطالعة. كما لم تلجأ وسائل الاعلام الى قانون الوصول الى المعلومات للكشف عن الكثير من الفضائح التي تحيط بهذه المواضيع.

٧-غياب السياسات العامة

على أهمية هذه المواضيع يغيب دور المؤسسات الرسمية المعنية اساسا بمعالجة مواضيع التغيّر المناخي وقضايا البيئة.

٨-ضعف حضور البلديات والمجتمع المدني

تبدو البلديات غائبة عن هذه القضايا على رغم أنها معنية بها بشكل مباشر. كما يبدو حضور المجتمع المدني وجمعيات الدفاع عن البيئة ضعيفا.

٩-غياب مبدأ المساءلة والمحاسبة

على رغم القضايا الهامة والخطيرة أحيانا التي طرحتها التغطيات، الا ان غالبا ما يغيب مبدأ المساءلة والمحاسبة، كما يندر التوجّه الى السلطات الرسمية المسؤولة أولا عن المعالجات.

سابعا: ملاحق الدراسة

ملحق رقم 1
المواضيع الرئيسية والتفصيلية للتغطية

	مواضيع اساسية		مواضيع تفصيلية
1	تغيّر المناخ	1	اسباب التغيّر المناخي ونتائجه
2	الطاقة المتجددة	2	الابنية والمنشآت الصديقة للبيئة
3	الغازات الدفيئة وانبعاثات الكربون	3	حوافز لإستخدام الطاقة النظيفة
4	التاكل البيني	4	انبعاثات الكربون من وسائل النقل والمولدات الكهربائية والمصانع
5	الزراعة والأمن الغذائي	5	التنوّع البيولوجي
6	التاثيرات الصحية والبشرية	6	الزراعة المستدامة
7	الحوكمة والسياسات البيئية	7	ادارة الموارد الطبيعية
8	الابتكار والتكنولوجيا البيئية	8	حماية المساحات الخضراء
9	ادارة التخلص من النفايات	9	الكسارات والمقالع
10	العدالة المناخية	10	السياسات الحكومية والقوانين المحلية
		11	السياسات والانظمة الدولية
		12	الفرز المنزلي للنفايات
		13	استخدام المحارق للتخلص من النفايات
		14	مكبّات النفيات
		15	مبادرات مجتمع مدني لتقديم حلول بيئية
		16	مبادرات مجتمعمدني للتوعية
		17	برامج حكومية لدعم انشطة صديقة للبيئة
		18	برامج منظمات دولية لدعم انشطة صديقة للبيئة
		19	قنابل الفوسفور المحظورة
		20	الحياة البرّية والنظم البيئية
		21	النفايات الملوثة والخطرة على الصحة العامة
		22	معامل فرز النفايات ومعالجتها
		23	الاعتداءات الاسرائيلية على مصادر المياه
		24	الاعتداءات الاسرائيلية على البيئة الزراعية
		25	سلامة الابنية والبنى التحتية
		26	السياحة البيئية
		27	انجرافات التربة ومجاري الانهر
		28	سيول وامطار
		29	كارثة بيئية وزراعية

ملحق رقم 2
منطلقات التغطية الاعلامية

	اهم منطلقات التغطية الاعلامية لقضايا تغيّر المناخ	
1	من منطلق علمي وواقعي	تدرك وسائل الاعلام بشكل متزايد أهمّية اعداد التقارير الدقيقة عن علوم المناخ والانشطة البشرية المخلّة بالتوزان البيئي وآثارها.
2	من منطلق اهتمام الجمهور	يبدي الجمهور اهتماما واسعا بالظواهر المناخية المتطرّفة والحرائق الهائلة والكوارث البيئية الناتجة عن التأثيرات الفورية لتغيّر المناخ. تلقى هذه الأحداث غالباً تغطية إعلامية واسعة مما يؤدي إلى زيادة الوعي والنقاش.
3	من منطلق دعم حملات الدعوة وكسب التأييد	يساهم النشاط الشبابي المناهض لتغيّر المناخ، بقيادة ناشطين مثل غريتا ثونبرغ، الى جذب التغطيات الاعلامية وتوسيعها للمساعدة على تعبئة الدعم العام وتشكيل ضغط على صنّاع القرار لاتخاذ إجراءات.
4	من منطلق دور وسائل الاعلام في تفعيل المساءلة والمحاسبة	أدّى تزايد الاهتمام السياسي بقضايا البيئة والتغيّر المناخي سواء على صعيد دولي او محلي الى حثّ وسائل الاعلام على لعب دورهام في مراقبة التزامات وإجراءات السياسات المتعلقة بتغيّر المناخ وتغطية انشطتها.
5	من منطلق دور وسائل الاعلام في اعلام الجمهور	ساهم القلق المتزايد من التأثيرات السلبية المتزايدة لقضايا البيئة والمناخ في ارتفاعطلب الجمهور للتقارير الدقيقة والشاملة حول تغيّر المناخ والقضايا البيئية ما ادى الى تجاوب وسائل الإعلام على هذا الطلب من خلال تخصيص المزيد من الوقت والمساحة لتغطية هذه القضايا بشكل عميق.

ملحق رقم 3
منهجية الرصد والتحليل

اعتمدت الدراسة في تحليل التغطية الاعلامية على نوعي التحليل الكمي والنوعي وذلك وفقا لنموذج جمع وتحليل البيانات الارشادي التفصيلي التالي:

1- المواضيع الرئيسية التي تشكل مادة تغطية صحافية لقضايا تغيّر المناخ والقضايا البيئية.
تنقسم الى مواضيع رئيسية ومواضيع تفصيلية وفقا للجدول التالي:

مواضيع تفصيلية	مواضيع رئيسية
- اسباب التغيّر المناخي ونتائجه - الابنية والمنشآت الصديقة للبيئة - حوافز لإستخدام الطاقة النظيفة - انبعاثات الكربون من وسائل النقل والمولّدات الكهربائية والمصانع. - التنوع البيولوجي - الزراعة المستدامة - ادارة الموارد الطبيعية - حماية الغابات والاحراج - السياسات والقوانين المحلية - السياسات والانظمة الدولية - الفرز المنزلي للنفايات - استخدام المحارق للتخلص من النفايات - مكبات النفيات - مبادرات مجتمع مدني لتقديم حلول بيئية - مبادرات مجتمع مدني للتوعية - برامج حكومية لدعم انشطة صديقة للبيئة - برامج منظمات دولية لدعم أنشطة صديقة للبيئة - الحياة البرّية والنظم البيئية - النفايات الملوثة وخطرها على الصحة العامة - معامل فرز النفايات ومعالجتها - الاعتداءات الاسرائيلية على مصادر المياه - الاعتداءات الاسرائيلية على البيئة الزراعية - سلامة الأبنية والبنى التحتية - السياحة البيئية - انجرافات التربة ومجاري الانهر - السيول والأمطار - كوارث بيئية وزراعية	- تغيّر المناخ - الطاقة المتجددة - الغازات الدفيئة وانبعاثات الكربون - التآكل البيني - الزراعة والأمن الغذائي - التأثيرات الصحية والبشرية - العدالة المناخية - الحوكمة البيئية والسياسات البيئية - الابتكار والتكنولوجيا البيئية - ادارة التخلص من النفايات

2- معايير تحديد مساحة التغطية والأهمية التي توليها وسائل الاعلام لهذه القضايا:

يتمّ تعداد التغطيات التي ترد، ثم تحدد مساحة التغطية الاعلامية السمعية البصرية بالثانية، والتغطية الصحفية بالصفحة او عدد الكلمات.
وتحدد الاهمية التي توليها المؤسسة الاعلامية لقضايا التغطية من خلال قياس وتحليل عدة مؤشرات اهمها :
- لناحية نوع التغطية الإعلامية: هل هي فقط اخبارية ام انها معززة بالتحقيقات والاراء النقدية.
- لناحية شمولية التغطية وظرفيتها : هل يتمّ تخصيص فقرات او صفحات متخصّصة لمناقشة مسائل التغيّر المناخي وقضايا البيئة؟ هل تتسم التغطية بالسطحية ام بالعمق؟ هل التغطية هي ظرفية ام تتسم بالمتابعة والسعي الى اطلاع الجمهور ومواجهة المسؤولين لتحمل مسؤولياتهم والمحاسبة؟
- لناحية متابعة الجدول الزمني للأجندة المتعلقة بهذه المسائل على الصعيدين المحلي والدولي.
- لناحية المتحدث بالموضوع ولمن تعطي هذه الوسائل الكلام.

3- معايير تحديد الفاعلين الرئيسيين في التغطية:

نقصد بالفاعلين الرئيسيين الاشخاص أو المؤسسات الذين تدور حولهم التغطية الرئيسية، وهم غالبا من صانعي القرار كمثل المسؤولين الحكوميين وأعضاء المجلس النيابي والإدارات والمؤسسات العامة، البلديات واتحاداتها، الأجهزة القضائية، اضافة الى الجهات المعنية والشريكة في قضايا البيئة وتغيّر المناخ مثل سكان محليين، قطاع خاص، خبراء، منظمات مجتمع مدني وناشطين مدنيين وغيرهم.

4 - معايير شمولية التغطية:

ان التغطية الاعلامية لمسائل التغير المناخي وقضايا البيئة تتجاوز الفاعلين الرئيسيين لتطال الاشخاص، الفئات والقطاعات المعنية بالحوكمة والسياسات الرشيدة والاكثر تأثراً بسياسات الأمن الاجتماعي والصحي.
ويشمل التحليل شمولية التغطية من منظار جندري والعدالة المناخية.

5- تحديد مصادر المعلومات الصحفية المتعلقة بمسائل التغيّر المناخي والقضايا البيئية وانواعها وكيفية التعامل معها
تتعدد مصادر المعلومات الصحفية ونسبتها الى اشخاص او هيئات او مؤسسات عامة او خاصة واهمها:

مصدر المعلومات الصحفية	موثوقية المصادر	نوع المعلومة
مصدر عام	مصدر رسمي محدد ومعلن	وثيقة
مصدر خاص	مصدر رسمي محدد ومجهل	محضر
	مصدر رسمي مجهول	تقرير
	مصدر غير رسمي مجهول	معلومة تم التحقق منها
	مصدر غير رسمي محدد	معلومات غير متحقق منها

6- تقييم المؤسسة الإعلامية للقضايا المطروحة والمواقف التي تتخذها, أو كتابات النقد والرأي لصحافيين في الاعلام المكتوب.

7- تحليل نوعي لتغطية اعلامية محددة (دراسة حالة) لناحية المهنية الاعلامية والتخصص, دقة المعالجة العلمية...
اهم المعايير المهنية: التوازن, الدقة, النبرة, تعددية الآراء.....

دراسات حالة :

دراسات منفّذة:
-حالة أولى: تلوّث الهواء في بيروت
- حالة ثانية: الاخطار الناجمة عن معامل الترابة في مدينة شكا
- حالة ثالثة: قانون انتاج الطاقة المتجددة الموزعة
- حالة رابعة: التآكل البيئي في لبنان
دراسات أخرى ممكنة:
- حرائق الغابات
- الامن الغذائي
- معالجة النفايات
- الابتكار والتكنولوجيا البيئية (الجامعات والشركات الناشئة)

- وسائل الاعلام المشمولة بالرصد والتحليل
- نشرات الاخبار المسائية للقنوات التلفزيونية التالية:
LBCI -MTV -ALJADEED-OTV -ALMANAR -TL
- صحف: النهار, الاخبار, L'orientle jour, نداء الوطن.
- مواقع اخبارية الكترونية : Beirut Today, درج, ميغافون.

- الفترة الزمنية للرصد والتحليل:
- تواريخ مرتبطة بأحداث بيئية ومناخية (مؤتمرات: cop28, كوارث: فيضانات, ارتفاع او انخفاض معدلات الحرارة ...)
- الفترة الزمنية:شهري كانون الثاني وشباط 2024

ملحق رقم 4

الاطر القانونية والمراجع

1- أهم الاطر القانونية المحليّة المتعلقة بالتغيّر المناخي والبيئة:

-احكام الدستور اللبناني لعام 1926 المعدّل
-اتفاقية باريس لعام 2015
-اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والبروتوكول الاضافي (UNFCCC)
-اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وتعديلاتها
-قانون حماية نوعية الهواء رقم 78 الصادر بتاريخ 13/4/2018
-قانون حماية البيئةرقم 444 الصادر في 29/7/2002
-التخفيف من تلوث الهواء الناتج عن قطاع النقل وتشجيع الاتجاه إلى استعمال الوقود الأقل تلويثاً: قانون رقم 341 - صادر في 2001/6/8
-قانون المحافظة على البيئة ضد التلوّث من النفايات الضارة والمواد الخطرة رقم 64 الصادر في 12/8/1988
-قانون انتاج الطاقة المتجددة رقم 318 تاريخ 22/12/2023

2-مواقع الكترونية متخصّصة في مواضيع التغيّر المناخي والبيئة

- موقع وزارة البيئة اللبنانية:
/https://www.moe.gov.lb
- جمعية حماية الطبيعة في لبنان:
/https://arabic.spnl.org

مؤسسة مهارات

العنوان:
جديدة، المتن
بيروت، لبنان

معلومات التواصل:
الموقع الإلكتروني: maharatfoundation.org
البريد الإلكتروني: info@maharatfoundation.org

صورة الغلاف: CANVA PRO

© بيروت ٢٠٢٤